



## شهدت خلالها مدينة الرياض تحولات كبرى في جميع المجالات مرور ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أيده الله (ولي العهد آنذاك)  
لمقر الهيئة في عام ١٤٠١ هـ نقطة تحول مهمة في تاريخ المدينة  
ودفعاً في مسيرة الانجازات الكبرى فيها

في هذا العام ١٤١٩ هـ يمر على إنشاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ٢٥ عاماً، وقد  
شهدت مدينة الرياض خلال هذه الفترة تحولات كبيرة في جميع المجالات وضعتها في  
طليعة المدن المتقدمة، فلقد تزايد سكانها حتى بلغ عددهم هذا العام ١٤١٩ هـ حوالي  
(٣,٥) مليون نسمة واتسعت مساحتها المطورة إلى ما يقرب من (٨٥٠ كم<sup>٢</sup>)، بالإضافة  
إلى ما تنهياً للمدينة من مساحات معدة للتنمية العمرانية المستقبلية لاستيعاب النمو  
السكاني المتزايد والخدمات الحضرية المطلوبة، تضاف إلى مساحتها المطورة.



خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - يفتتح المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم في السابع من شهر رمضان عام ١٤١٢هـ

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد أنشئت بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٧١٧) في ٢٨/٥/١٣٩٤هـ الذي قرّر أن تكون الهيئة هي السلطة التخطيطية والتطويرية للمدينة.

وقد حدّدت قواعد عمل الهيئة الصادرة بقرار وزير الداخلية رقم ٤/٢١٢ في ٢٠/١/١٣٩٥هـ مهام الهيئة ولوائحها التنفيذية والتي أكدت على الدور التنموي والتخطيطي للهيئة.

ومن أبرز المهام التي نص عليها القرار:

رسم السياسات العليا لتطوير مدينة الرياض، إقرار خطط التنمية للمدينة ضمن برامج محددة، إقرار برامج الخدمات ومتطلباتها المالية، اقرار كيفية مساهمة القطاع الخاص في برامج تنمية المدينة.

من مرافق ثقافية كبرى. إلى جانب كون الرياض مركزاً إدارياً رئيسياً بوجود

## مدينة الرياض شهدت تحولات كبرى خلال الخمسة والعشرين السنة الماضية

المؤسسات الحكومية الرئيسية ومقرات العديد من كبريات الشركات الوطنية وغيرها.

وتعتبر مدينة الرياض، اليوم، مركزاً اقتصادياً متقدماً حيث يمثل القطاع المصرفي والمالي فيها، الأكبر في المنطقة العربية على الإطلاق. بالإضافة إلى أن أنشطة القطاع التجاري والاستثمارات في قطاع الإنشاء تصل في الوقت الحاضر إلى مستويات عالية تضعها في مصاف

المدن الكبرى عالمياً. أما في القطاع الصناعي فقد حدث نمو ملحوظ وتطور نوعي لمدينة الرياض، كما

تتمتع ببنية ثقافية كبرى تجعلها مركزاً من مراكز الإشعاع الثقافي وواحدة من العواصم الثقافية الرائدة، بالنظر لما تحويه



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز يتّأس اجتماعاً للهيئة العليا في عام ١٤٠٨هـ

المستمرة عن جميع الجوانب المتصلة بمدينة الرياض، وتحديث هذه المعلومات وتخزينها، وتحليلها، وربطها بالخريطة الأساسية للمدينة، ليكون هذا النظام رافداً وسندا لأعمال التخطيط ولما تتخذه الهيئة من قرارات وما ترسمه من سياسات بشأن تنمية المدينة. كما قامت الهيئة باستقطاب الكوادر البشرية الوطنية المتخصصة والمؤهلة الذين يجرى تدريبهم على رأس العمل ومن خلال برامج التدريب المختلفة، في مجالات التخطيط التنموي وبناء المشروعات الحضرية، إلى آخر ذلك من التخصصات.

ولعل أبرز المحاور التي يقوم عليها عمل الهيئة، حالياً هي:-

مفهومها التطويري لتبني مفهوم التطوير الشامل للمدينة بكل أبعاده ومضامينه، حيث قامت، في سبيل تحقيق أهدافها الموضوعية ومجابهة مسؤولياتها، بإنشاء

وفي ١٤٠٢/٢/١١ هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧، الذي نص على أن تكون الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هي سلطة التنسيق بين مشاريع التجهيزات الأساسية في المدينة ووضع برامجها وتنفيذها.

## الهيئة تبني مفهوم التطوير الشامل

- التخطيط بمفهوم الشامل.

نظام متطور للمعلومات الحضرية عن المدينة، يجري من خلاله جمع المعلومات

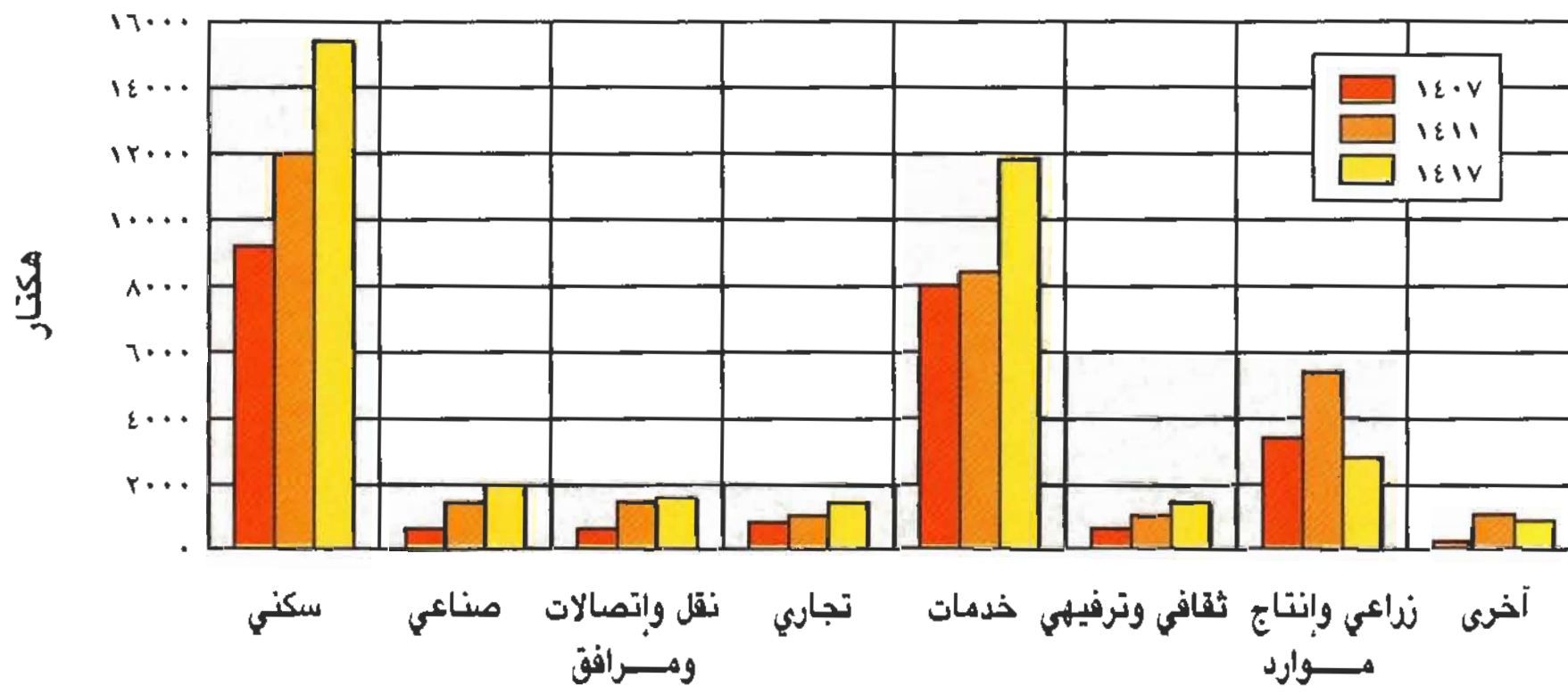
وفي ١٤٠٣/٩/٢ هـ صدر قرار مجلس الوزراء المتضمن إنشاء مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة لتمكينها من ممارسة سلطاتها وأداء مهامها، ونص على استمرار المركز في تولي مسؤولية المشاريع التطويرية المتكاملة بالمدينة، بالإضافة إلى القيام بأعمال التخطيط والدراسات. كما نص القرار على نقل ما تبقى من مسؤوليات تخطيطية لدى أمانة مدينة الرياض ليكون التخطيط مباشرة تحت إشراف الهيئة وأولى واجباتها.



مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

وبعد تأسيس هذا الجهاز وسعت الهيئة

التغيير في توزيع إستعمالات الأراضي بمدينة الرياض (١٤٠٧-١٤١١-١٤١٧ هـ)



ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

الأساسية، ووضع برامج لها، وتنفيذها.

لا كبر عدد من سكان المدينة بالحد الأدنى الممكن من التكلفة.

أما في مجال الخدمات العامة فقد أقرت الهيئة خطة متكاملة لتوفير المرافق العامة في مدينة

الرياض تقوم على مبدأ توفير جميع المرافق

## محاور ثلاثة يقوم عليها عمل الهيئة:

- التخطيط بمفهومه الشامل
- تنسيق مشروعات التجهيزات الأساسية
- بناء المشروعات التطويرية

للمدينة، وتنظيم وصول الخدمات والمرافق

العامة إلى مختلف أجزائها، ليكون أداة للحد من ظاهرة التشتت العمراني للمدينة، وتركيز التطوير وتقليص مساحات الأراضي البيضاء التي تتخلل بنيتها العمرانية.

وفي مجال المرافق العامة وضعت الهيئة بالتنسيق مع أجهزة المرافق العامة في الدولة خطة موحدة لتوفير المرافق العامة في المدينة، تقوم على مبدأ توفير جميع المرافق العامة

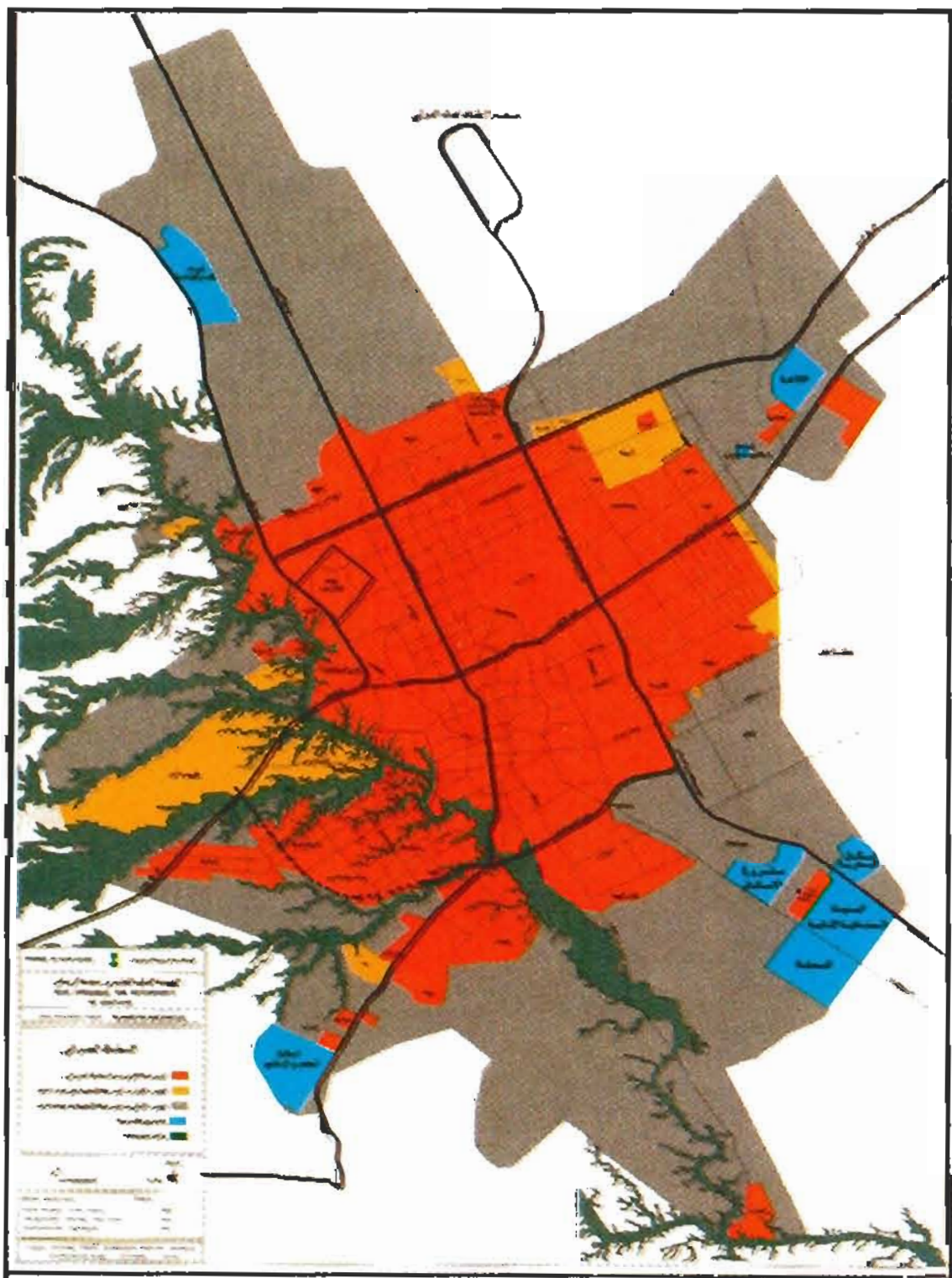
- بناء المشروعات التطويرية في المدينة.

ففيما يتعلق بالمحور الأول قامت الهيئة ضمن برنامجها للتخطيط الحضري بإعداد دراسات النطاق العمراني لمدينة الرياض الذي اعتمد من مجلس الوزراء عام ١٤٠٩ هـ. وتم تقسيمه إلى مرحلتين رئيسيتين: الأولى انتهت عام ١٤١٥ هـ والثانية تنتهي عام ١٤٢٥ هـ. كما تم وضع حدود لحماية التنمية. ويهدف هذا النطاق إلى تنظيم النمو العمراني

## تطور عدد سكان مدينة الرياض ١٣٨٨-١٤١٩ هـ

مرتفع

|      |           |
|------|-----------|
| ١٣٨٨ | ٣٠٠,٠٠٠   |
| ١٣٩٧ | ٦٩٠,٠٠٠   |
| ١٤٠٧ | ١,٣٨٩,٠٠٠ |
| ١٤١١ | ٢,١٠٠,٠٠٠ |
| ١٤١٧ | ٣,١٠٠,٠٠٠ |
| ١٤١٩ | ٣,٤٠٠,٠٠٠ |





العامة لأكبر عدد من سكان المدينة، بالحد الممكن من التكلفة. ويشمل ذلك شبكات الماء والكهرباء والهاتف والصرف الصحي والطرق وتصريف السيول.

وفي مجال السكان والإسكان تقوم الهيئة بإجراء دراسات شاملة عن وضع مدينة الرياض من مختلف الجوانب تشمل استعمالات الأراضي، والسكان، والاقتصاد، وتهدف هذه الدراسات إلى التعرف على الوضع الراهن لمدينة الرياض والاحتياجات التخطيطية المستقبلية للمدينة، من أجل بناء نظام متطور للمعلومات الحضرية لهذه المدينة يقوم على جمع المعلومات وتخزينها وتحديثها وتحليلها ونشرها، وتم إجراء أول هذه الدراسات في عام ١٤٠٧هـ، حيث تمت الاستفادة منها في كثير من أعمال التخطيط والتطوير خلال السنوات الماضية، سواء تلك الأعمال التي قامت بها الهيئة، أم

الخاصة بالتغيرات الهائلة التي شهدتها المدينة.

وقد غطت آخر دراسة أجريت عام ١٤١٧هـ، جميع مناطق المدينة داخل النطاق العمراني بمرحلتيه الأولى والثانية بمساحة قدرها ١٧٨٢ كم<sup>٢</sup>. كما أجرى مسح سكاني جديد بين أن عدد سكان المدينة قد ازداد ليصل في عام ١٤١٧هـ إلى ٣,١ مليون نسمة بزيادة مقدارها أكثر من مليون نسمة عن عام ١٤١١هـ.

الأجهزة الحكومية الأخرى المشاركة في تطوير المدينة، أم المستثمرين من رجال الأعمال، أم الباحثون الأكاديميون.

وتقوم الهيئة بتحديث هذه المعلومات كلما تطلب ذلك حيث تم إجراء تحديث للدراسات الأساسية في عامي ١٤١١هـ و١٤١٧هـ التي تتضمن دراستي استعمالات الأراضي والسكان، وقد أثبتت نتائج هاتين الدراستين صحة التوقعات

وفي مجال تخطيط النقل تقوم الهيئة بإجراء دراسات شاملة عن شبكة النقل في المدينة بغرض تطوير نماذج رياضية تمكن من التنبؤ بأثر أية متغيرات مستقبلية سكانية أو اقتصادية أو في استعمالات الأراضي أو غير ذلك على حجم واتجاهات حركة المرور، وتوصيف الحلول البديلة للإستجابة لهذه المتغيرات، وتمكن من التعرف على مشاكل النقل في المدينة وتوصيف





ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض

التحسينات المطلوبة لشبكة النقل وسبل  
إدارتها على المدى القصير والطويل.

كذلك أعدت الهيئة دراسة مستفيضة  
حول مركز النقل العام بمدينة  
الرياض، وتم في ضوءها اختيار  
موقع مناسب لهذا المرفق الحيوي.  
ويعتبر مركز النقل نشاطا رئيسيا

كما تتصدى الهيئة في هذا المجال  
للمشكلات البيئية الطارئة التي  
تواجهها المدينة.

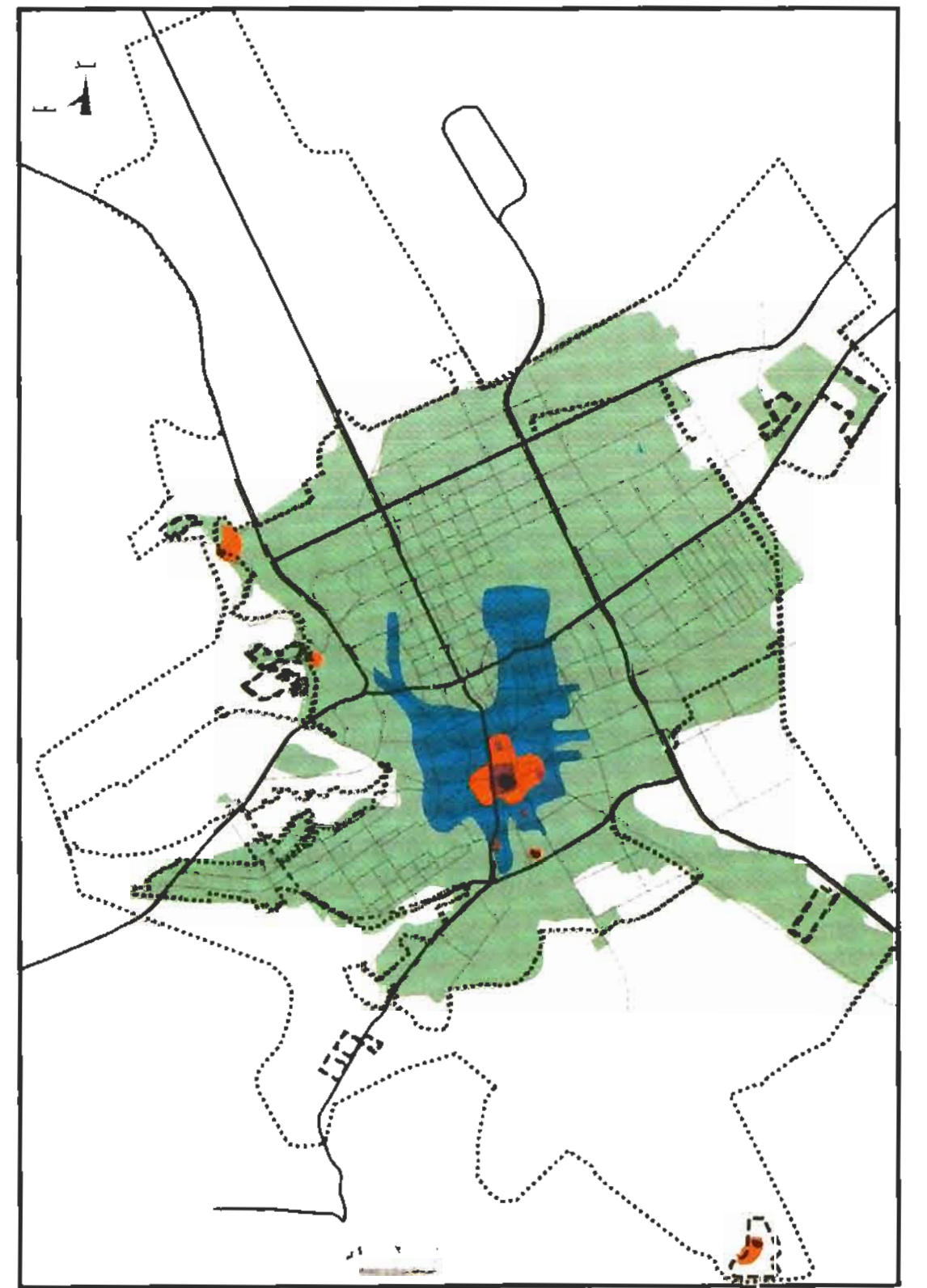
## الهيئة أرست نظاما تخطيطيا للمدينة وأجرت العديد من المشروعات التطويرية

ويجرى حاليا العمل في عدد من  
المشاريع التي تنضوي تحت هذا  
البرنامج، حيث تقوم الهيئة على تطوير  
وادي حنيفة الذي يعد أهم معلم طبيعي  
في مدينة الرياض، وذلك للمحافظة على  
البيئة الطبيعية للوادي وتهيئته للقيام  
بوظيفته كمصرف طبيعي للمياه، والإفادة  
من الوادي كم منطقة ترويحية، والاهتمام  
بالنشاط الزراعي فيه ورفع كفاءته،  
والمحافظة على رصيده التراثي والإفادة  
منه.

وبالنسبة لمشكلة ارتفاع منسوب المياه  
الأرضية في المدينة، فقد قامت الهيئة  
بجمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة  
وإجراء الدراسات العلمية والاختبارات  
الميدانية التي تم في ضوءها تحديد

من شأنه أن يساهم في  
إنعاش قلب العاصمة، حيث  
سيكون هذا المركز الميناء  
البري الرئيسي للمدينة ومركز  
حركة النقل العام المنطلقة  
داخل المدينة والمتجهة بين  
الرياض والمدن الأخرى داخل  
المملكة وخارجها.

وفي مجال البيئة وضعت  
الهيئة برنامج يهدف إلى  
المحافظة على المعالم  
الطبيعية البارزة في المدينة  
وما حولها، وتطويرها  
وتهيئتها لاستخدامات  
تتناسب ووضع كل منها،



نمو مدينة الرياض



المصادر المسببة للمشكلة، والعوامل المساعدة على تفاقمها، وكذلك الأضرار المحتملة منها. وتم في ضوء ذلك توصيف الحلول العلاجية والوقائية للسيطرة على هذه المشكلة باتجاهاتها الثلاثة وبشكل متوازن داخل المرحلة الأولى من النطاق العمراني أو في الأحياء الجديدة الواقعة ضمن المرحلة الثانية من النطاق العمراني. وقد انتهت المرحلة الأولى من أعمال التنفيذ، وأثبتت الشبكات التي تم تنفيذها فعاليتها الكاملة في تخفيض منسوب المياه إلى مستويات آمنة.

علمي مرحلي يشكل نواة لبعض عناصر مجمع العلوم والفضاء. كما أقامت الهيئة العديد من المعارض العلمية والفنية والتراثية حيث نظمت معرض «ملاح من التراث العسكري»، ومعرض للتراث العلمي الإسلامي، ومعرض (الرياض الأمس) للصور القديمة. كما أجرت دراسات شاملة عن الطابع المعماري للمنطقة، لتكوين قاعدة معلومات خاصة

مستويات عمرانية ومعمارية رفيعة المستوى.

أما في مجال التطوير الثقافي والحفاظ على التراث في مدينة الرياض، فقد قامت الهيئة بتنفيذ البرامج وتطوير المرافق المناسبة بغرض تشجيع وتنويع الأنشطة الثقافية والاجتماعية فيه. وقد أنشأت الهيئة واحة العلوم بحي السفارات كمركز

كذلك تسعى الهيئة للتحكم في التلوث بهدف مراقبة الوضع البيئي لمدينة الرياض وحصر مصادر التلوث، ووضع الاقتراحات والضوابط والإجراءات للحد من آثارها ودرء مخاطرها، وذلك من خلال برنامج دراسة النفايات الصلبة ودراسة تلوث المياه.



وفي مجال التطوير العمراني تعمل الهيئة على مراجعة وتحديث أنظمة البناء في المدينة، حيث أقرت في ٢٩/٧/١٤١٤ هـ ضوابط البناء المعدلة الخاصة بالعصب المركزي لمدينة الرياض المتمثل في المنطقة المحصورة بين الضلع الشمالي للطريق الدائري شمالا، وشارع العليا شرقا، وشارع المعذر جنوبا، وطريق الملك فهد غربا. ونتيجة لذلك تقوم الآن في هذا الشريط المركزي مشاريع متميزة ذات



ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض

الهيئة إلى توسيع القاعدة الاقتصادية للمدينة بزيادة القطاعات الاقتصادية المنتجة فيها لتسهم إلى جانب القطاعات الاقتصادية القائمة حاليا في رفع مستوى المعيشة لسكان المدينة وتوفير فرص العمل المنتج للطاقات السعودية العاملة، وذلك في إطار خطط التنمية الخمسية للبلاد وتوجهات التطوير الاقتصادي على المستوى الوطني. ويجري العمل في سبيل تحقيق ذلك في اتجاهين رئيسيين، حيث تقوم الهيئة بإجراء الدراسات على مختلف الجوانب الاقتصادية وتوفير المعلومات المتعلقة بالأعمال والمناخ الاقتصادي العام في المدينة، وتقديمها لرجال الأعمال والمستثمرين عن طريق الندوات، والمؤتمرات، والتقارير حيث تقوم بطباعة وتوزيع تقرير المناخ الاستثماري للمدينة بشكل دوري. كما تعمل الهيئة على التنشيط الاقتصادي للمدينة بهدف جذب الاستثمارات إليها وتهيئة الظروف المواتية والمناخ المناسب والحوافز المشجعة لرؤوس الأموال المتوفرة.

المدينة التاريخية هما بوابة الثميري، ودخنه، وبرج الديرة. وتجري الاستعدادات لإقامة معرض الخط العربي في إطار المعارض العلمية والثقافية المتخصصة التي تقيمها الهيئة بهدف التعريف بالجوانب العلمية والثقافية المختلفة، وذلك بالنظر لأهمية الخط العربي كفن عريق يحتل مكانة متميزة في سيق الحضارة العربية الإسلامية.

وفي مجال التطوير الاقتصادي تسعى

بالعمارة التقليدية تكون في تناول العاملين في مجال العمارة والتخطيط. كما أجرت الهيئة مسحا شاملا للعناصر التراثية بوادي حنيفة لحمايتها والمحافظة عليها. وعينت الهيئة بمراعاة الطابع العمراني والمعماري التقليدي في تصميمها وتخطيطها للمشاريع العمرانية التي تقوم عليها. وفي هذا الإطار أقامت الهيئة معرضا للبناء بالطين للتعريف بمزايا الطين كمادة بناء تقليدية ملائمة للظروف المناخية في هذه المنطقة.

وقامت الهيئة أيضا بإعادة بناء أجزاء من سور المدينة القديم وبوابتان من بوابات



## \* التخطيط بعيد المدى:

بالنسبة للتخطيط الشامل تقوم الهيئة حالياً بإعداد المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، الذي يهدف إلى وضع رؤية لوضع المدينة من كافة النواحي الخمسين عاما القادمة وإطار إستراتيجي لتنمية المدينة خلال الخمسة والعشرين سنة

القادمة وبرنامج تنفيذي للعشر سنوات القادمة. وسيكتمل العمل في هذا المخطط في نهاية ١٤٢٠هـ.

وقد تم في هذا المخطط مراجعة وتقويم الوضع الراهن في المدينة من كافة النواحي الاقتصادية والعمرانية والبيئية والنقل والمرافق والخدمات

والسكان والإسكان

وغيرها من القضايا

المتعلقة بالمدينة،

والنمو المتواصل

الذي تشهده في

جميع المجالات،

وتبعات هذا النمو

على حاضرها

ومستقبلها من

مختلف الجوانب،

ووضع تصورات

عامة للتنمية

المستقبلية في المدينة

ومعالجة مختلف

قضايا التنمية

الحضرية.

وسيساهم هذا

المخطط - الذي

قسم إلى ثلاث

مراحل - في

التوصل إلى أفضل

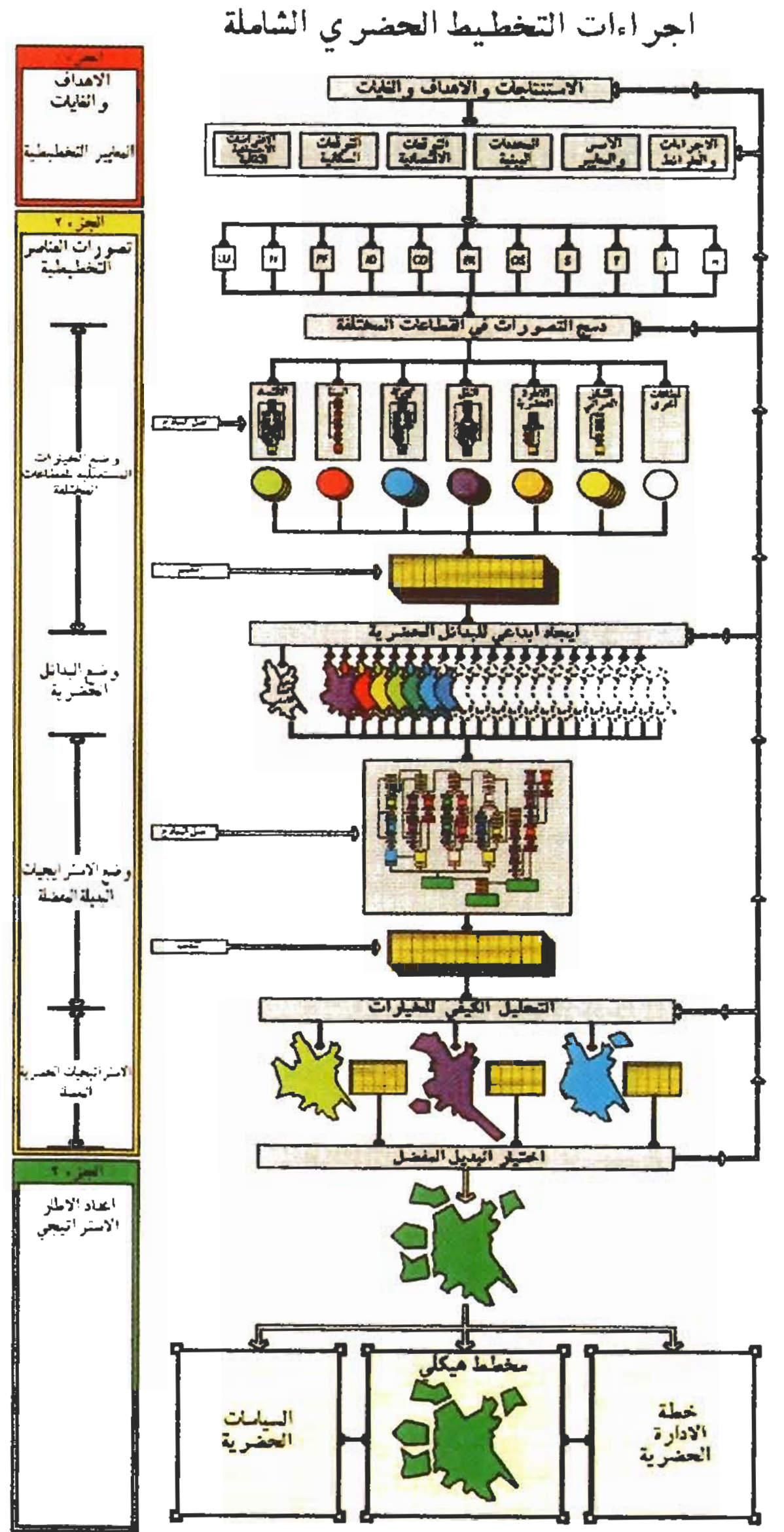
التصورات الخاصة

بالبرامج والأنظمة

التطويرية المتعلقة بتخطيط المدينة ونموها المستقبلي، وإعداد المخطط الهيكلي للمدينة الذي يوضح استعمالات الأراضي وشبكة الطرق الرئيسية المقترحة وتحديد السياسات والوسائل الكفيلة بتطبيق المخطط الاستراتيجي.

وسيعني هذا المخطط بتطوير نظام النقل بما في ذلك شبكات الطرق ومرافق النقل الأخرى وسبل إدارتها، وتقويمها، وتحديثها، وذلك للوفاء بمتطلبات النقل القائمة والمتوقعة في المدينة، والمساهمة في توجيه النمو الحضري في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تشهدها المدينة. كما سيعمل المخطط من جانب آخر على ضمان توفر أراض جديدة وذلك على مراحل لاستيعاب التوسع العمراني والزيادة السكانية المتوقعة وعلى إيجاد السبل الكفيلة بتوفير المرافق السكنية لسكان المدينة بصورة منتظمة، من خلال صياغة سياسات وإستراتيجيات الإسكان المستقبلية للمدينة، وإجراء الدراسات والبحوث على العناصر الرئيسية التمويلية والتصميمية والتخطيطية. كما سيسعى هذا المخطط أيضا لاستكمال الخدمات الأساسية في المناطق المطورة داخل المدينة والتوسع في هذه الخدمات والمرافق في المناطق الجديدة التي يجري تنميتها تباعا.

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض المرحلة الثانية





ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض

## \* بناء المشروعات التطويرية:

وفي محور آخر، تقوم الهيئة ببناء المشاريع التطويرية المهمة في مدينة الرياض، حيث قامت بإنشاء مشاريع متكاملة المرافق في مناطق مختلفة من المدينة، لتحقيق أهداف تطويرية معينة، حيث أنشأت حي السفارات من أجل استيعاب البعثات الدبلوماسية وتوفير مرافق سكنية وخدمات حضرية إضافية للمدينة ويتسع هذا الحي - بعد اكتمال جميع مراحل له لحوالي (٢٢) ألف نسمة وحوالي (١٠٠) بعثة دبلوماسية وبعض المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية. وتقوم الهيئة حالياً باستكمال

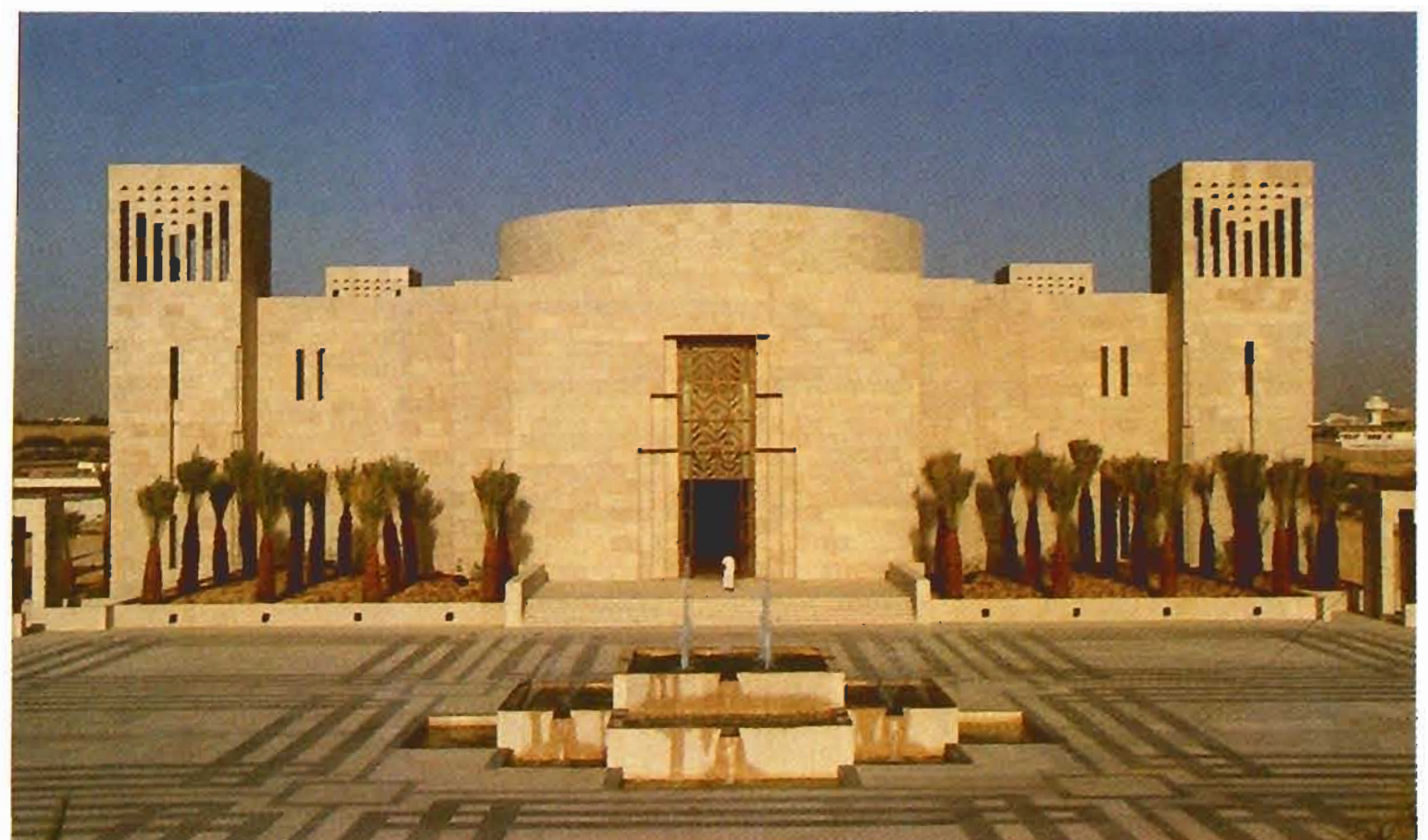
عمليات تطوير هذا الحي وإدارة وتشغيل وصيانة المرافق والخدمات المتوفرة فيه.

كذلك تقوم الهيئة بتطوير منطقة قصر الحكم، قلب الرياض التاريخي، بهدف إعادة الحيوية والنشاط لهذه المنطقة وتأهيلها لمواصلة دورها

كمركز سياسي وإداري وتجاري للمدينة.

وقد اكتملت المرحلتان الأولى والثانية من هذا البرنامج التطويري، وتم إعداد خطة للمرحلة الثالثة تقوم على أسس عدة أبرزها: توفير المرافق التجارية والمكتبية والسكنية اللازمة لإعادة تأهيل المنطقة كمركز تجاري ومكتبي وسكني، ورفع المستوى العمراني للمنطقة، وتوفير المرافق والخدمات العامة فيها.

كما قامت الهيئة بتطوير طريق الملك فهد، نظراً لأهميته باعتباره أحد المحاور الرئيسية لشبكة النقل بالمدينة، ولكونه يربط شمال وجنوب





الرياض بوسطها، إلى جانب تأثيره في تنشيط الحركة التجارية وسط المدينة.

كذلك، شرعت الهيئة في تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز التاريخي بمنطقة قصر المربع، الذي ترعاه اللجنة العليا للإحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة والتي كلفت الهيئة بالقيام عليه، ويقوم هذا المشروع على أرض تبلغ مساحتها حوالي (٣٧٤) ألف متر مربع، ويعد المشروع امتداداً للجهود التي بذلت لتطوير منطقة وسط المدينة.

ويشتمل هذا المركز على عدد من العناصر الثقافية المهمة مثل: المتحف الوطني، ودارة الملك عبدالعزيز، وقصر المربع، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، والمنتزه العام، وترميم الأبنية الطينية، وإعادة تأهيل جامع الملك عبدالعزيز، وعناصر أخرى.

كما تقوم الهيئة على برنامج تطويري

استكمال بناء شبكات الخدمات العامة مثل: المياه، والصرف الصحي، والكهرباء والهاتف، بالإضافة إلى رصف الطرق وممرات المشاة الرئيسية والساحات العامة ومواقف السيارات وغير ذلك في الأحياء التاريخية والمناطق المحيطة بها، وترميم المباني في الأحياء التاريخية.

## \* مشروعات أخرى:

وتقوم الهيئة حالياً بتنفيذ مشروع مبنى المحكمة الكبرى الذي يقع في منطقة قصر الحكم، وكانت الهيئة قد نفذت العديد من المشروعات التطويرية الأخرى في مدينة الرياض منها مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مقر الإدارة العامة للدفاع المدني بمنطقة الرياض ومركز الدفاع المدني بمنطقة قصر الحكم، جامع الملك فهد بالملز، جامع الملك عبدالعزيز بالخرج، جامع الإمام محمد بن سعود بالدرعية، والمجمع السكني لموظفي وزارة الخارجية.

تنموي يبرز الدور التاريخي للدرعية ويجعل منها مركزاً ثقافياً وحضارياً على المستوى الوطني. وثمان إبرز إستراتيجيات هذا البرنامج التطويري على اتخاذ أحياء الدرعية التاريخية والقديمة نواة ومحوراً للتطوير العمراني والثقافي، وذلك لا يبرز الدور الريادي والحضاري للدرعية كمنطلق لدعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب ونواة للدولة السعودية، والمحافظة على المقومات البيئية الطبيعية، وتشجيع الاستثمارات الخاصة للمشاركة في التنمية العمرانية. كما سيتضمن البرنامج مشروعات عدة منها:





ربع قرن على إنشاء الهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض

لقد كانت مدينة الرياض، قبل نصف قرن من الزمن، مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الثمانين ألف نسمة، وتحتل مساحة لا تزيد عن حوالي ٨,٥ كم<sup>٢</sup> وتتكون من أحياء صغيرة مبنية من الطين، وكانت تفتقر إلى المرافق الحضرية الحديثة، حيث كانت الدولة، آنذاك، منشغلة عن الاهتمام بالتطوير العمراني بتركيز جهودها في استكمال تأسيس البلاد.

وعندما أنشئت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، قبل ربع قرن من الزمن، كانت المدينة قد شهدت فعلياً التنمية الحضرية الحديثة ولكن بصورة محدودة تتناسب مع ظروف ذلك الوقت والإمكانات المتاحة فيه. فيما كان نمو المدينة يوجّه بجهود تخطيطية محدودة. وكان عدد سكان المدينة قد بلغ، حينذاك، حوالي نصف



الرياض في الستينيات الهجرية



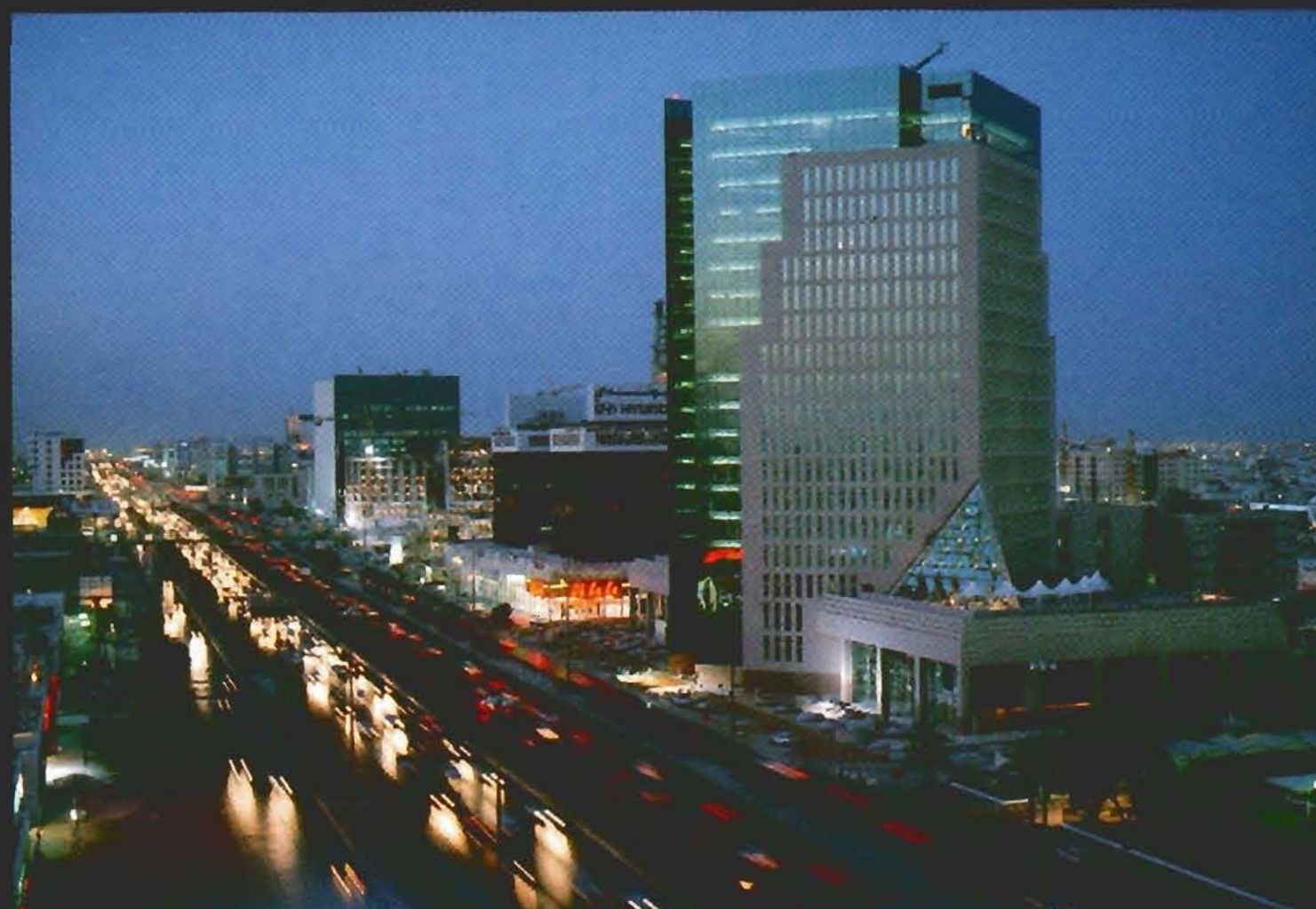
وهي .. في السبعينيات الهجرية



وفي الثمانينيات



و التسعينيات



و الرياض اليوم

مليون نسمة بينما زادت رقعتها العمرانية لتحتل مساحة تقارب الستين كيلو متراً مربعاً.

وقد جاء قيام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض استجابة طبيعية لدواعي النمو السكاني والاقتصادي والعمراني الذي كانت تشهده المدينة. وما كان يمليه ذلك من ضرورة وجود جهة قادرة على قيادة وتوجيه نمو وتطور المدينة في جميع المجالات، الاقتصادية، والعمرانية، والثقافية، وتوفير ما تحتاجه المدينة من خدمات ومرافق عامة.

والرياض، اليوم تقف في طليعة المدن المتقدمة، كما أنها تعد في مصاف المدن الكبرى عالمياً.. فقد شهدت خلال العقدين الأخيرين قفزات كبيرة في جميع المجالات، حيث تنعم ببنية أساسية رفيعة المستوى وهائلة الحجم.

بعد زيارته التفقدية لمشروع

## سمو الأمير سلمان: المشروع نقله تاريخية

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، بزيارة تفقدية لمشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وذلك صباح يوم الثلاثاء الموافق الرابع عشر من شهر رجب الماضي ١٤١٩هـ.

وقد قدم المهندس عبداللطيف بن عبدالمك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة شرحاً عن سير العمل في المشروع وبُين أن العمل يتم في هذا المشروع حسب الجدول الزمني المعد والتكاليف المالية المقررة له بحمد الله.

بعد ذلك قام سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومرافقوه، يرافقه عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بجولة شاملة على عناصر المشروع إطلعوا فيها على المراحل التي قطعها كل عنصر منها، حيث يتكون المشروع من المنتزه العام الذي يشتمل على خمس حدائق كبرى والميدان الرئيسي لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي وعدد من الساحات وممرات المشاة. كما يتضمن

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم أنبيائه ورسله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..



فإنه يسعدني وأنا أشاهد اليوم المراحل التي قطعها العمل في مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، الذي سيتزامن اكتماله، بإذن الله، مع الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، أن أُعبر عن مشاعر الغبطة والرضا والسرور لما نشاهده في موقع المشروع من عمل حثيث يجري بهمة ونشاط وسيكون هذا المشروع جاهزاً للإفتتاح بإذن الله في الخامس من شهر شوال القادم.

ومعلوم أن هذا المشروع الذي ترعاه اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وتقوم على تطويره الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يحظى بأهمية خاصة، حيث تنبع أهميته من ارتباطه بتاريخ هذا البلد المبارك، وسيرة مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز، رحمه الله.

ومن نعم الله على هذا البلد المبارك أن تتصل أمجاده وأن يتواصل ازدهاره، من جيل إلى جيل، على طريق راسخ من تعاليم الإسلام الحنيف، يسير فيه الأبناء المخلصون على نهج الأبناء الميامين. وإنه مما يبعث على الاعتزاز أن يقام هذا المشروع الحضاري الكبير، مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله ورعاه، الذي حفظ العهد وصان الأمانة ووطد الكيان.

سلمان بن عبدالعزيز

## مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

# وثقافية وسياحية كبرى لمدينة الرياض



سمو الأمير سلمان رئيس اللجنة العليا للإحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وأعضاء اللجنة العليا أثناء زيارة سموه التفقدية للمشروع

المشروع المتحف الوطني الذي يحتوي على مجموعة من القاعات تعرض تاريخ وأثار الدولة السعودية منذ إنشائها، إلى جانب عرض لأبرز الجوانب المهمة في تاريخ الجزيرة العربية في كل مرحلة من العصور السحيقة إلى عصرنا الحاضر، بالإضافة إلى وسائل إيضاح وتجهيزات سمعية وبصرية ذات تقنية متقدمة

ليكون جزءاً من العناصر المتحفية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي. ويشتمل المشروع على مبنى دار الملك عبدالعزيز ويضم مبنى الدارة قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي ستكون واحدة من القاعات المتحفية في المركز بالإضافة إلى المكتبة، والمكاتب الإدارية، وقسم لمجلة الدارة ومناطق الخدمات. ويتم ضمن المشروع ترميم جامع الملك عبدالعزيز الذي سيقسم بعد اكتماله لـ (٥٠٠٠) مصل وستتم إعادة تأهيله بشكل كامل من الناحية المعمارية والهندسية والخدمات الكهربائية والميكانيكية. كما يتم إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي ستحتوي على قاعات متعددة للقراءة، ومراجع الكتب، والأوعية السمعية والبصرية، والمخطوطات. كما

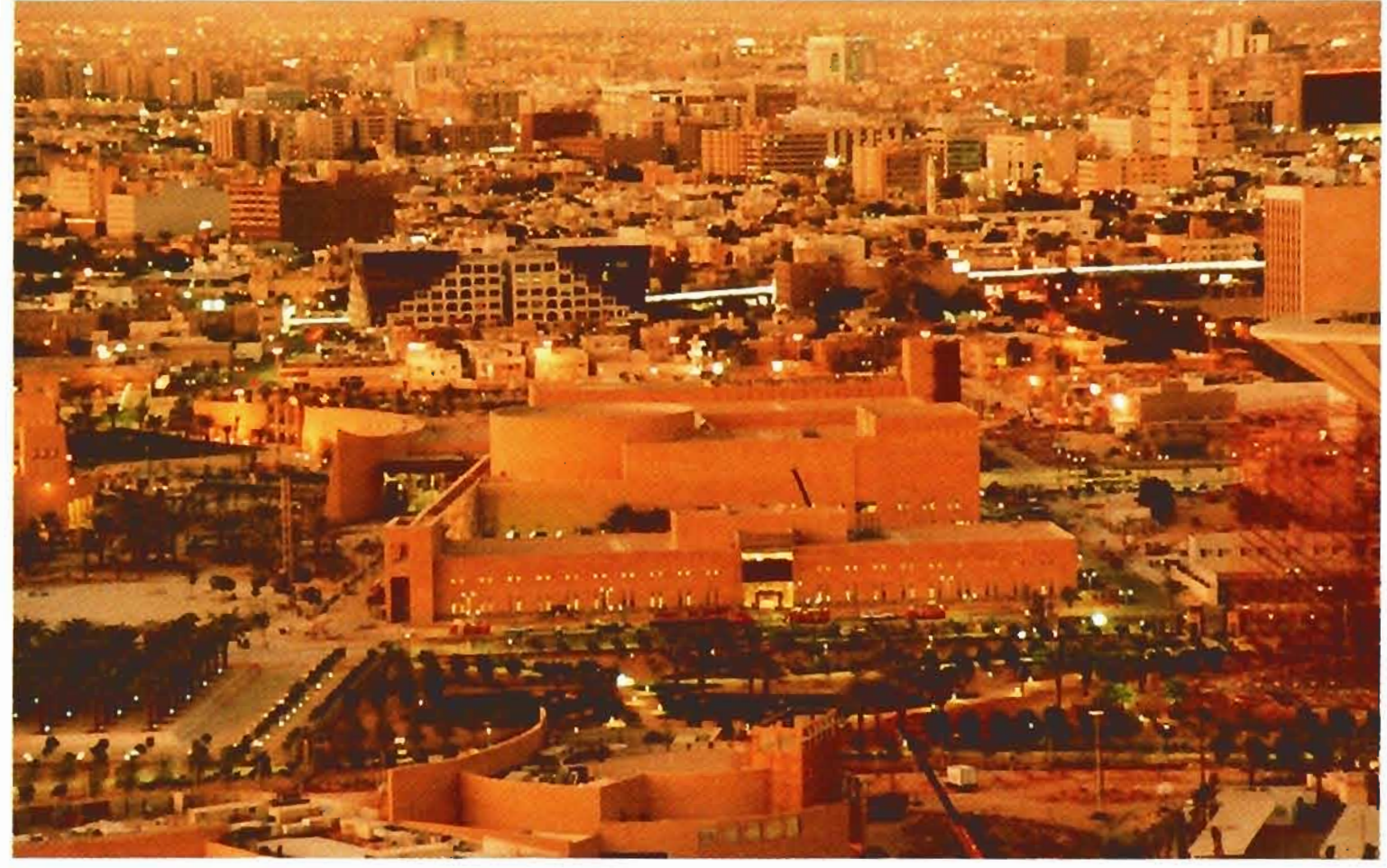
المشروع ترميم قصر المربع وإعادته إلى الوضع الذي كان عليه في أواخر عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وتأثيثه بنفس الطريقة التي كان عليها في ذلك الوقت،

تتيح إيصال المعلومات للزائر بكل سهولة ويسر. ويحتوي المتحف على مكاتب إدارية ومعامل ومخازن للمقتنيات إلى جانب البهو والخدمات. كما يتضمن



شارع الملك فيصل، كما تتم إعادة بناء الطرق المحيطة بالمركز.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور بمائة عام على تأسيس المملكة قد تفضل بوضع حجر الأساس لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرابع عشر من محرم ١٤١٨هـ، ومن المقرر أن يكتمل



والصرف الصحي وصرف مياه السيول وشبكات مياه الري. ويحتوي كذلك على مواقف للسيارات تتسع لأكثر من (١١٠٠) سيارة، تم تخطيطها وتوزيعها بصورة تكفل خدمة جميع عناصر المركز.

اطلع سمو الأمير سلمان ومراقوه على سير العمل في قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات وكذلك المنشآت الطينية التي تتم المحافظة عليها وترميمها حيث تشكل في مجموعها نموذجاً للنسيج العمراني التقليدي في المنطقة. ثم مقر وكالة الآثار والمتاحف.

وتتم ضمن هذا المشروع إعادة بناء شارع الملك سعود ابتداءً من طريق الملك فهد حتى

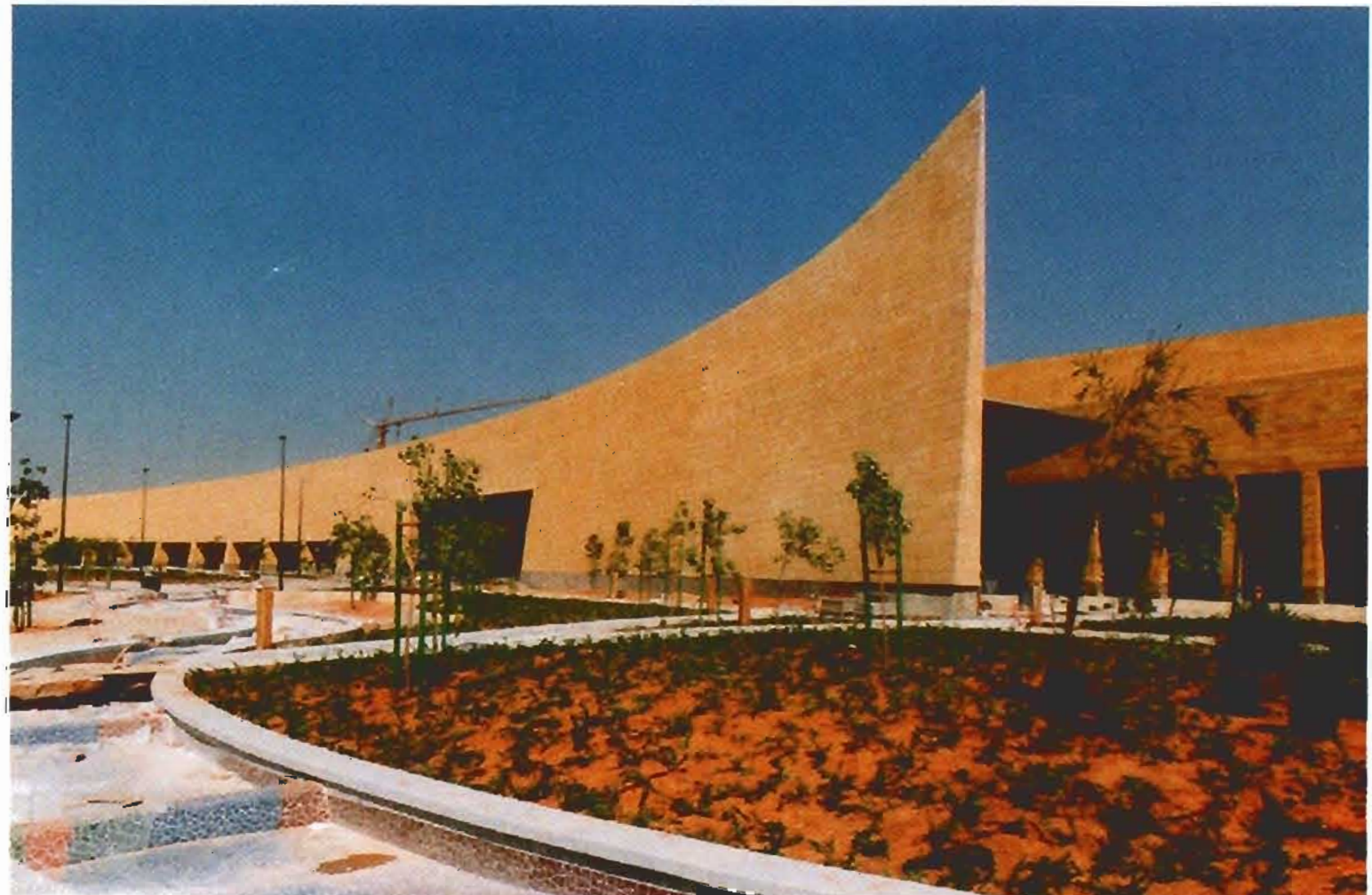
وتتكمّل في هذا المشروع الكبير شبكات المرافق العامة التي تشمل الكهرباء والهاتف ومياه الشرب



أحد المداخل الرئيسية للمتحف الوطني

إنشاؤه بإذن الله في شهر رمضان لعام ١٤١٩هـ.

والجدير بالذكر أن هذا المشروع ترعاه اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وتقوم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تطويره.



## الهيئة وضعت إستراتيجية شاملة لتطوير الوادي سمو رئيس الهيئة يرعى حملة تنظيف وادي حنيفة



وادراكاً من  
الهيئة العليا  
لتطوير مدينة  
الرياض لأهمية  
الوادي  
وضرورة  
المحافظة على  
التوازن البيئي  
المحيطة، فقد  
قررت اعتبار

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٢٧/٦/١٤١٩هـ فعاليات حملة تنظيف وادي حنيفة، التي نظمتها أمانة مدينة الرياض بمشاركة عدد من الهيئات الحكومية والشركات والمؤسسات والمواطنين لمدة أسبوعين.

وتأتي هذه الحملة ضمن الإستراتيجية التي وضعتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لتطوير وادي حنيفة منذ عام ١٤٠٧هـ حيث أجريت العديد من الدراسات الأولية التي أمكن في ضوءها الوقوف بصورة تفصيلية على الوضع القائم في الوادي والأودية الرافدة له واستعمالات الأراضي والملكيات والمعالم والمواقع التراثية والطرق وحركة النقل والمظهر العام لكامل الوادي وروافده بين ظهرة سدحاء جنوب سدوس شمالاً وحتى بحيرات الحابر جنوباً بطول ١٢٠ كم.

وفي الوقت الحاضر هناك تأثير متبادل بين الوادي ومدينة الرياض، فمع توسع المدينة وازدياد الحاجة إلى مواد البناء ولقرب الوادي من المدينة، فقد انتشرت في محيطه خلال العقود الثلاثة الماضية أنشطة بشرية أخلت ببيئته كأنشطة الكسارات ونقل التربة والمصانع والورش وازدادت فيه حركة المرور والتعديات على الأراضي العامة ومجاري السيول. ولم تراع الاعتبارات البيئية الحساسة فيه عند إنشاء الطرق والجسور وغيرها من شبكات المرافق العامة، فكان أن تدهورت بيئة الوادي وبدأت تؤثر على مقوماته الزراعية والطبيعية والتراثية.

الوادي. إضافة إلى استمرار أعمال المراقبة لمنع رمي المخلفات والنفايات فيه، ومنع التعدي على الأراضي العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية. كما تتم الآن أعمال تهذيب المجرى المائي وإزالة المستنقعات وتحسين طريق الوادي وذلك بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض.

وفي تصريح لسمو رئيس الهيئة بهذه المناسبة أكد بأن هذه الحملة ذات هدف سامي ومقرر له الخطط الكاملة التي وضعتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مشيراً إلى أن هناك شئ من الإهمال حصل في تنظيم هذا الوادي وتعديات في بعض نواحيه لعدم تقدير أهميته الزراعية والبيئية للمدينة، وأضاف سموه لذلك كانت هناك عدة دراسات لحماية الوادي. وقال سموه أن وادي حنيفة والحمد لله مازال يحتفظ بخصائصه ونأمل بعد انتهاء حملات التنظيف والتطوير بهذا الوادي أن يؤدي الخدمات التي يؤديها في السابق وسيؤديها إلى الأبد أن شاء الله.

الوادي منطقة محمية بيئياً ومنطقة تطوير خاصة خاضعة لإشرافها. كما أقرت الهيئة في إجتماعها الثاني لعام ١٤١٥هـ إستراتيجية لتطوير الوادي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- المحافظة على البيئة الطبيعية للوادي وإخلائه من الأنشطة والاستعمالات المخلة بها.
- تهيئة الوادي للقيام بوظيفته كمصرف طبيعي لمدينة الرياض.
- الاستفادة منه كمناطق ترويح.
- تقوية الاستخدام الزراعي ورفع كفاعته.
- المحافظة على الرصيد التراثي للوادي والاستفادة منه.

وفي ذات السياق أقرت الهيئة العليا في إجتماعها الأول لعام ١٤١٩هـ تشكيل لجنة من الجهات الحكومية المعنية لاعداد خطة لتطوير كامل وادي حنيفة والأودية الرافدة له. بينما يجري العمل حالياً على إيقاف التدهور في الوادي عن طريق الجهود التي تبذل في إيقاف الأنشطة المخلة في بيئة

## شيد على نفقة خادم سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز يفتح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله  
نبيّنا محمد بن عبد الله خاتم المرسلين وسيد النبيّين..

انه من دواعي سروري واعتزازي أن أتشرف بافتتاح جامع  
الإمام محمد بن سعود في الدرعية، العاصمة الأولى للدولة  
السعودية، التي انطلقت من ربوعها الدعوة التجديدية السلفية  
المباركة حينما احتضن الإمام محمد بن سعود هذه الدعوة  
المباركة وأزر إمامها الشيخ محمد بن عبد الوهاب.. هذا  
الجامع الذي أمر ببنائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد  
بن عبدالعزيز، أيده الله ورعاه، على نفقته الخاصة، وكفّني  
حفظه الله بالإشراف على ذلك وقد بلغت تكلفته الإجمالية  
(٣٢) اثنان وثلاثون مليون ريال.

ويسرني أيضاً أن أعبر عن سعادتني بصدور أمر خادم  
الحرمين الشريفين بإعادة بناء جامع الإمام محمد بن  
عبد الوهاب، رحمه الله، بالدرعية على نفقته الخاصة في  
موقعة السابق بحي البجيري، حيث تبرع، حفظه الله، بمبلغ  
(١٠) عشرة ملايين ريال لذلك. وسيتم البدء في تنفيذه  
قريباً بحول الله، بعد أن تم إعتقاد التصاميم الخاصة به  
وبهذه المناسبة، أود أن أعبر عن بالغ الفخر والاعتزاز بما  
يوليه خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، من رعاية واهتمام  
بعمارة المساجد وخدمة الإسلام والمسلمين، في هذه البلاد  
وفي مختلف البلدان الإسلامية، منذ أن تولّى حفظه الله

أمانة القيادة، وذلك استمراراً للنهج الذي سنّه الملك  
عبد العزيز، رحمه الله، وسار عليه أبناؤه من بعده، حيث أن  
هذه المملكة التي تأسست على يد الملك عبدالعزيز، رحمه  
الله، قامت أساساً لإعلاء كلمة الله والذود عن الدين ونصرة  
الإسلام والمسلمين.

كما أود أن أشير إلى أن بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية  
العليا لتطوير مدينة الدرعية التي تم تشكيلها بموافقة المقام  
السامي الكريم تمثل مرحلة جديدة في مسيرة تطوير  
الدرعية، منطلق دعوة التجديد السلفية، والعاصمة الأولى  
للدولة السعودية.

وسيشتمل برنامج تطوير الدرعية إن شاء الله على عدد من  
المشاريع والبرامج التي تهدف إلى إبراز دورها التاريخي  
وتحويلها إلى مركز ثقافي وحضاري رئيسي على المستوى  
الوطني.

أسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا لما فيه خير الإسلام  
والمسلمين وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي  
عهد الأمين، وسمو النائب الثاني، إنه سميع مجيب.

سلمان بن عبدالعزيز

٢٥٠,٠٠٠. روعي في عمارة الجامع  
ومرافقه التزامه بروح العمارة التقليدية  
للدرعية وبلغت تكاليفه الاجمالية (٢٢)  
إثنان وثلاثون مليون ريال ومدة تنفيذه ١٨  
شهراً.

يشتمل المشروع على المصلى الرئيسي

الله ورعاه، ببنائه على نفقته الخاصة.  
يقع الجامع في مدخل الدرعية القديمة على  
شارع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن  
سعود ويحيط به من جهته الغربية والجنوبية  
سور الدرعية القديم ووادي حنيفة وتبلغ  
مساحة أرض المشروع حوالي

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان  
بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير  
مدينة الرياض في يوم الأربعاء التاسع  
والعشرين من شهر رجب ١٤١٩هـ بإفتتاح  
جامع الإمام محمد بن سعود بمحافظة  
«الدرعية» الذي أمر خادم الحرمين  
الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه

## الحرمين الشريفين - حفظه الله - جامع الإمام محمد بن سعود بالدرعية

اكتماله لحوالي (٢٣٠٠) مصل منهم (١٢٠٠) مصل داخل المصلى الرئيسي. ويحتوي المشروع على مصلى للرجال وآخر للنساء ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ومبنى للخدمات، بالإضافة إلى الساحات المحيطة بالجامع من الشرق والشمال وتعتبر إمتداداً للمصلى بمساحة كلية تبلغ حوالي ٢٥٠٠م<sup>٢</sup>، وحديقة عامة تقع إلى القرب من الجامع بمساحة تبلغ ٢٣٥٠٠م<sup>٢</sup>.

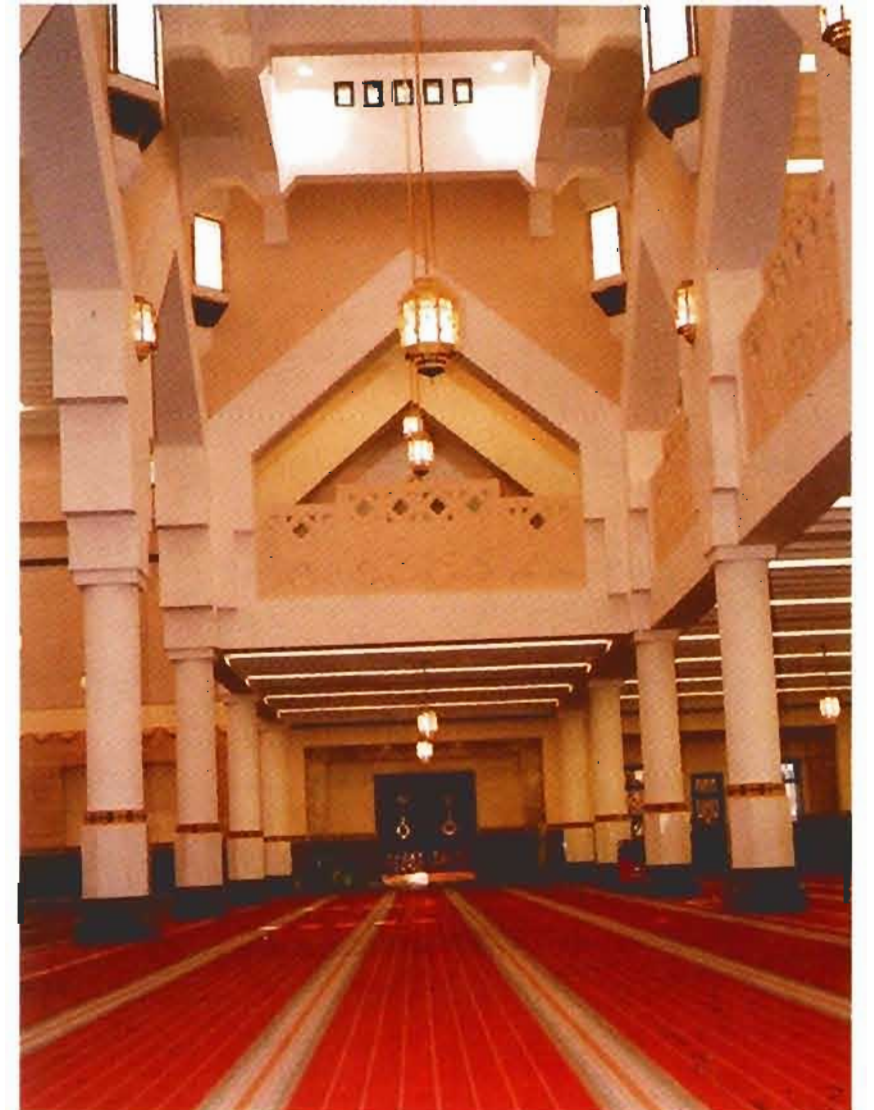


أعمال إعادة بناء جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب بالدرعية الذي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- أن تتم على نفقته الخاصة حيث تبرع -حفظه الله- بمبلغ عشرة ملايين ريال لذلك.

الذي يستوعب (٣٢٠٠) مصل، والسرحة الخارجية التي تستوعب حوالي (١٨٠٠) مصل. وتضم مرافق الجامع مبنى مكتبي وجه سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بتخصيصه ليكون مقراً لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الدرعية، ومساكن للإمام والمؤذن ومباني للخدمات، إلى جانب أعمال تنسيق المناطق الخارجية المحيطة بالجامع ومواقف للسيارات.

وقد أقر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز التصميم المقترح تمهيداً لطرحه في منافسة عامة للتنفيذ.

وسوف يقام المشروع في حي البجيري الأثري على مساحة تقدر بحوالي ١٣٥٠٠م<sup>٢</sup>. وسيستوعب الجامع عند



## في إجتماعها الأول لعام ١٤١٩ هـ

# الهيئة العليا توافق على إنشاء نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض



وتعتبر نظم المعلومات الحضرية لأية مدينة شبكة متكاملة من شبكات الخدمة فيها، وتقوم الشبكة بعمليات توفير وتبادل المعلومات المتعلقة بجميع جوانب ومرافق ونشاطات المدينة، وضخها إلى جميع

المستفيدين في القطاعين العام والخاص ممن يتولى مسؤولية إدارة أي مرفق من مرافق المدينة، وهذه الشبكة تشبه بذلك كثيرا مثيلاتها من شبكات الخدمة في المدينة، وهي تمثل عنصرا مهما ومؤثرا ومطلوبا للإستمرار في إدارة وتطوير المدينة.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، قد أنشأت في عام ١٤٠٥ هـ نظاما للمعلومات الحضرية يهدف إلى جمع وتحليل وتحديث وتخزين ونشر المعلومات المتعلقة بوضع مدينة الرياض، من جوانبها المختلفة،

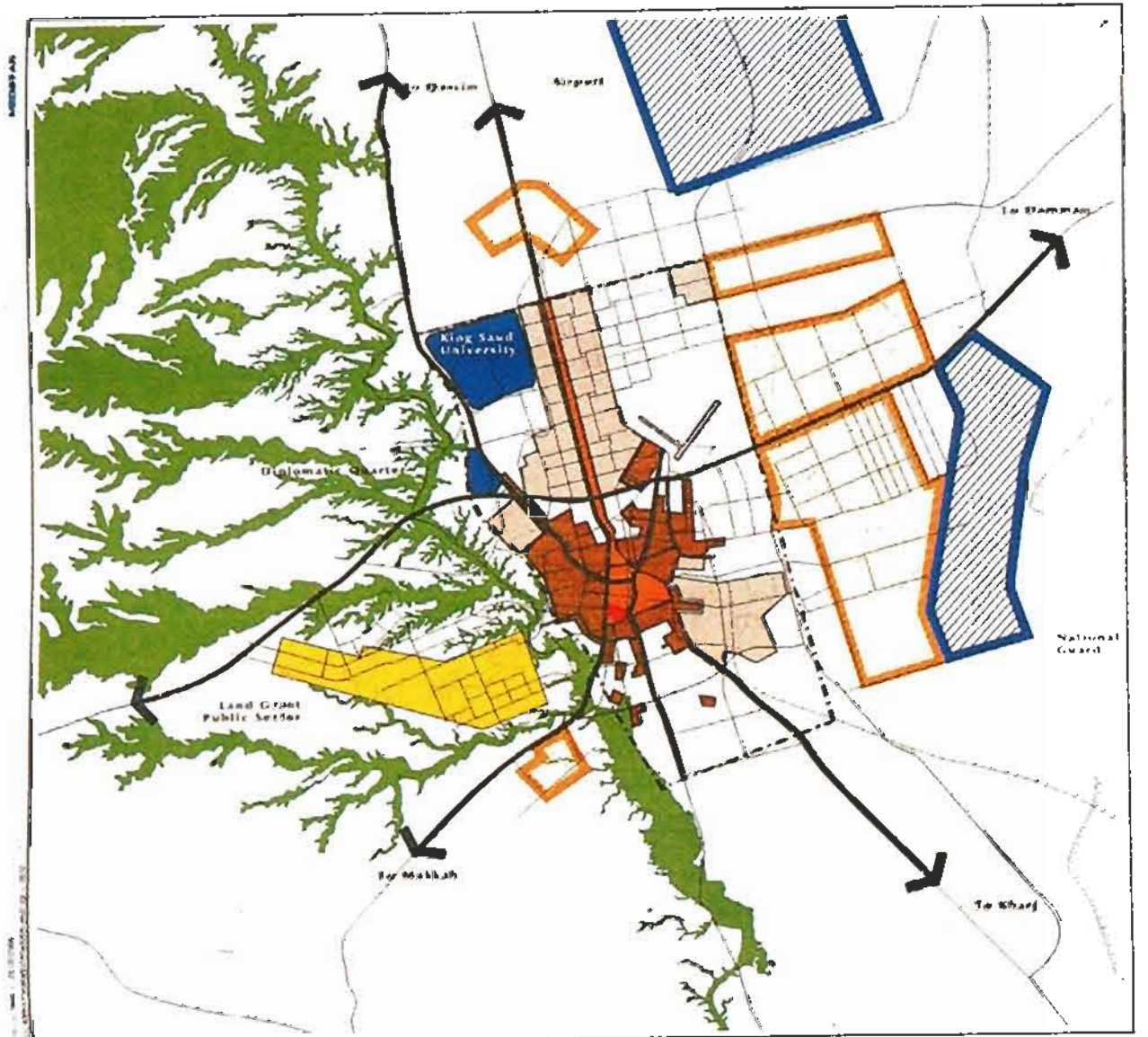
وافقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في إجتماعها الأول لعام ١٤١٩ هـ الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة في ٦/٢/١٤١٩ هـ على إنشاء نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض يتم من خلاله ربط جميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالنظام القائم في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بحيث يتولى جهازها التنفيذي وضع المواصفات والمقاييس الخاصة بجمع وتحديث وإدارة المعلومات، وصيانة وتحديث الخريطة الأساسية الرقمية والموحدة لمدينة الرياض، وتصميم وإدارة شبكة المعلومات الخاصة بمدينة الرياض.

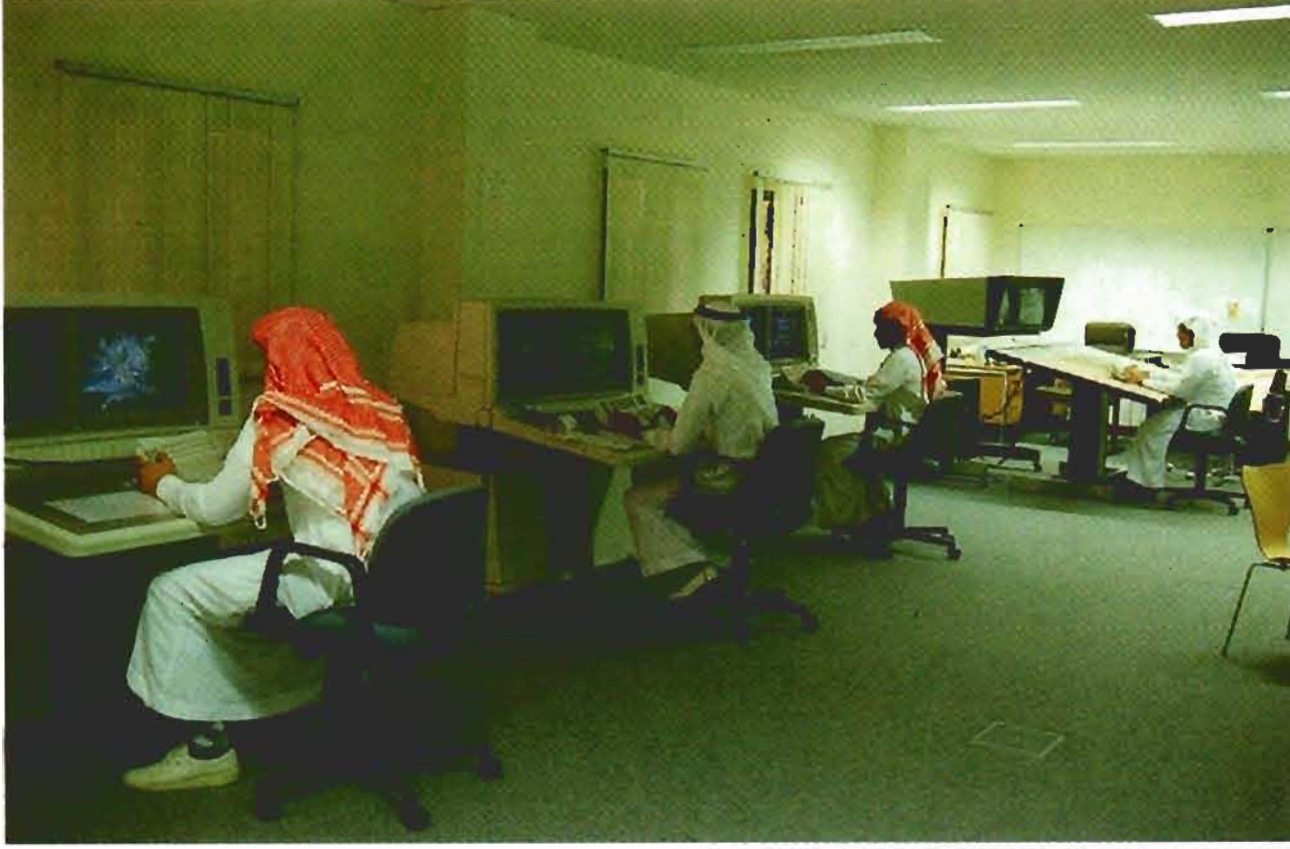
والتي يمكن بتحليلها واستخلاص مدلولاتها فهم واقع المدينة ورسم صورة واضحة لمستقبلها.

وقد قامت الهيئة في ذلك الوقت بدراسة وتقويم نظم المعلومات المختلفة لاختبار أكثرها ملائمة لظروف مدينة الرياض وقضايا النمو الحضري فيها، وشرعت في استقطاب القوي البشرية السعودية اللازمة للإشراف على تطوير هذا النظام وتشغيله وإدارته.

وتقوم الهيئة منذ ذلك الحين بجمع المعلومات الأساسية عن وضع المدينة عبر سلسلة من الدراسات تشمل استعمالات الأراضي والسكان والاقتصاد وأنشطة المؤسسات الخاصة والبيئة، والنقل، إضافة للخدمات الصحية والثقافية والترفيهية ومصادر المياه وغير ذلك.

وقد شكلت نتائج هذه الدراسات نواة نظام





ولضمان عدم تكرار المعلومات، وخلق التجانس بين المعلومات المختلفة وتكاملها إلى جانب أن وجود نظام معلومات حضري موحد للمدينة يتيح للقياديين ورجال

المعلومات الحضرية الذي تم تضمينه - بالإضافة إليها - الخريطة الأساسية لمدينة الرياض، وجرى ربط المعلومات البيانية والإحصائية بهذه الخريطة الأساسية بعد تحديثها في ضوء نتائج الدراسات التي أجرتها الهيئة.

ومنذ ذلك الحين جرى تضمين نظام المعلومات الحضرية نتائج الدراسات التي تجريها الهيئة في إطار برامجها التطويرية، إضافة إلى معلومات يتم الحصول عليها من قبل أجهزة المرافق العامة في المدينة.

ومدينة الرياض - بإعتبارها الآن إحدى المدن الكبرى في العالم من حيث المساحة والخدمات - باتت تحتاج إلى نظام معلومات حضري موحد للتنسيق، بسبب عوامل عديدة منها أن نمو مدينة الرياض المتواصل، يتطلب وجود جهة واحدة رئيسية ومسؤولة عن ضبط وتنسيق عملية جمع وربط وتبادل المعلومات داخل المدينة، لتوفير الوقت والجهد والتكاليف،

استعمالات الأراضي والسكان والنقل والمعلومات الأساسية الخاصة بالمرافق العامة مثل الطرق والشوارع وشبكات المياه والكهرباء والهاتف والاتصالات والصرف الصحي وتصريف السيول، والمعلومات الخاصة بالخدمات العامة مثل الخدمات الثقافية والترفيهية والصحية والأمنية والمساجد ومكاتب البريد، والمعلومات المتعلقة بمصادر المياه وشبكات نقلها وتوزيعها، والمعلومات الخاصة بمخططات تقسيمات الأراضي في المدينة، وكذلك المعلومات الخاصة بالأراضي البيضاء وبالرقع الخضراء في المدينة، إضافة إلى المعلومات الخاصة بالخصائص الجيولوجية والهيدروجيولوجية لمختلف أجزاء المدينة، وغير ذلك من المعلومات المتعلقة بمناطق أو مشاريع وبرامج تطويرية معينة في المدينة. ويخدم نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض لدى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المهنيين العاملين في الهيئة العليا والأجهزة الحكومية الأخرى، وكذلك العاملين في مؤسسات القطاع الخاص والمستثمرين ورجال الأعمال وغيرهم.

الأعمال والمستثمرين فيها إمكانات استغلال جميع الفرص التنموية والاقتصادية والاستثمارية لتطوير المدينة ورفع مستوى المعيشة لسكانها، كما أن وجود هذا النظام الموحد سيساعد تلك الجهات في عملها على توفير الخدمات الضرورية من تعليم وصحة ومرافق عامة، وغيرها، والاستناد إلى الإحصائيات الدقيقة في توزيع تلك المرافق والخدمات.

وسوف يعمل نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض بنفس الطريقة التي يعمل بها نظام المعلومات الحضرية بالهيئة، ولكن على نطاق أوسع، وذلك بربط جميع الجهات ذات العلاقة بتطوير المدينة مثل أمانة مدينة الرياض ومصلحة المياه والصرف الصحي وشركة الكهرباء وغيرها.

ويحتوي نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض على المعلومات الأساسية الخاصة بالمدينة مثل



# الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تعقد حلقات نقاش مركزه حول المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض



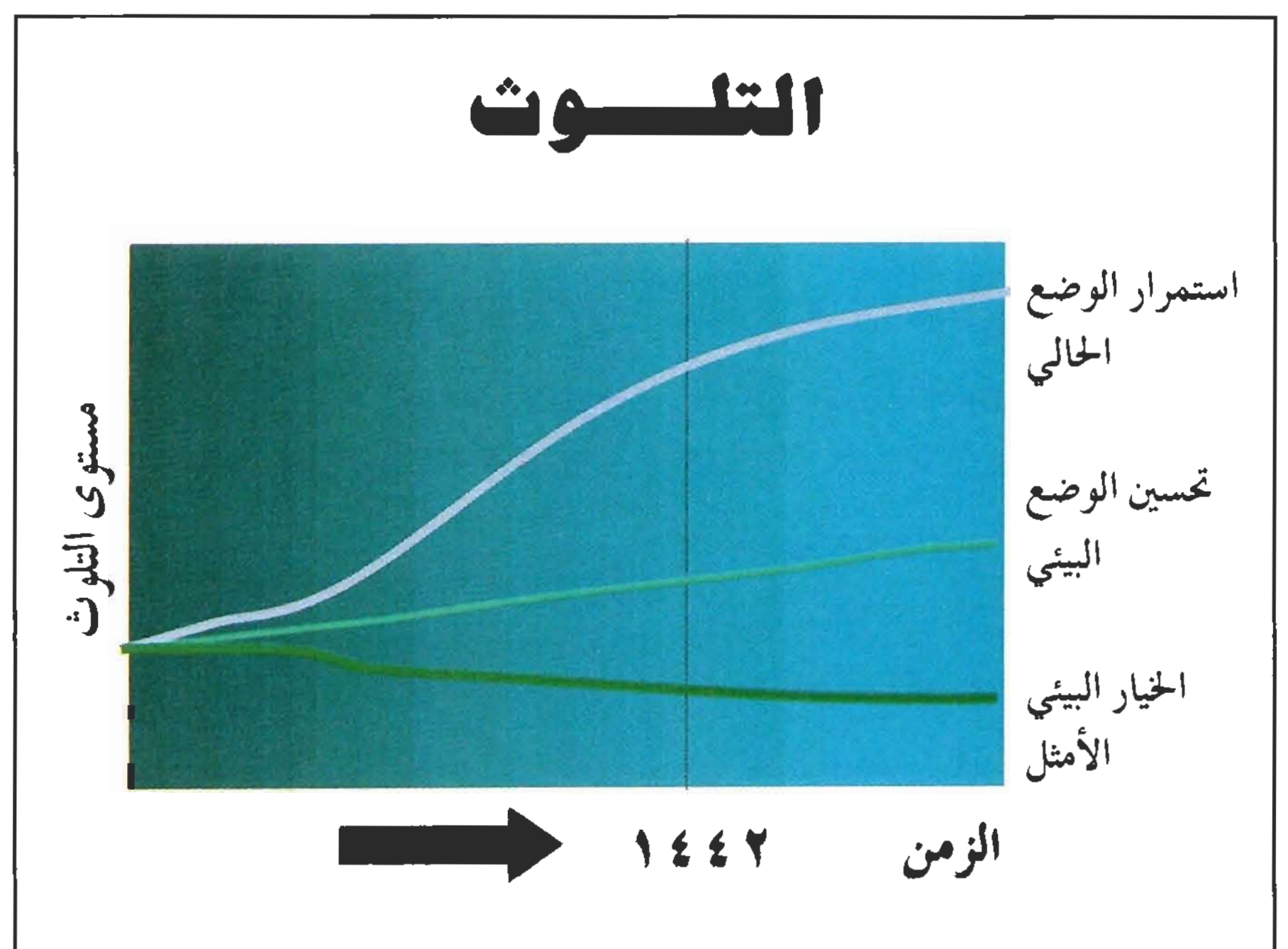
ضمن أعمال المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. شهد قصر طويق بحي السفارات في الفترة بين ٢٨ جمادى الأول والثالث من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ انعقاد سلسلة من حلقات النقاش المركزة.

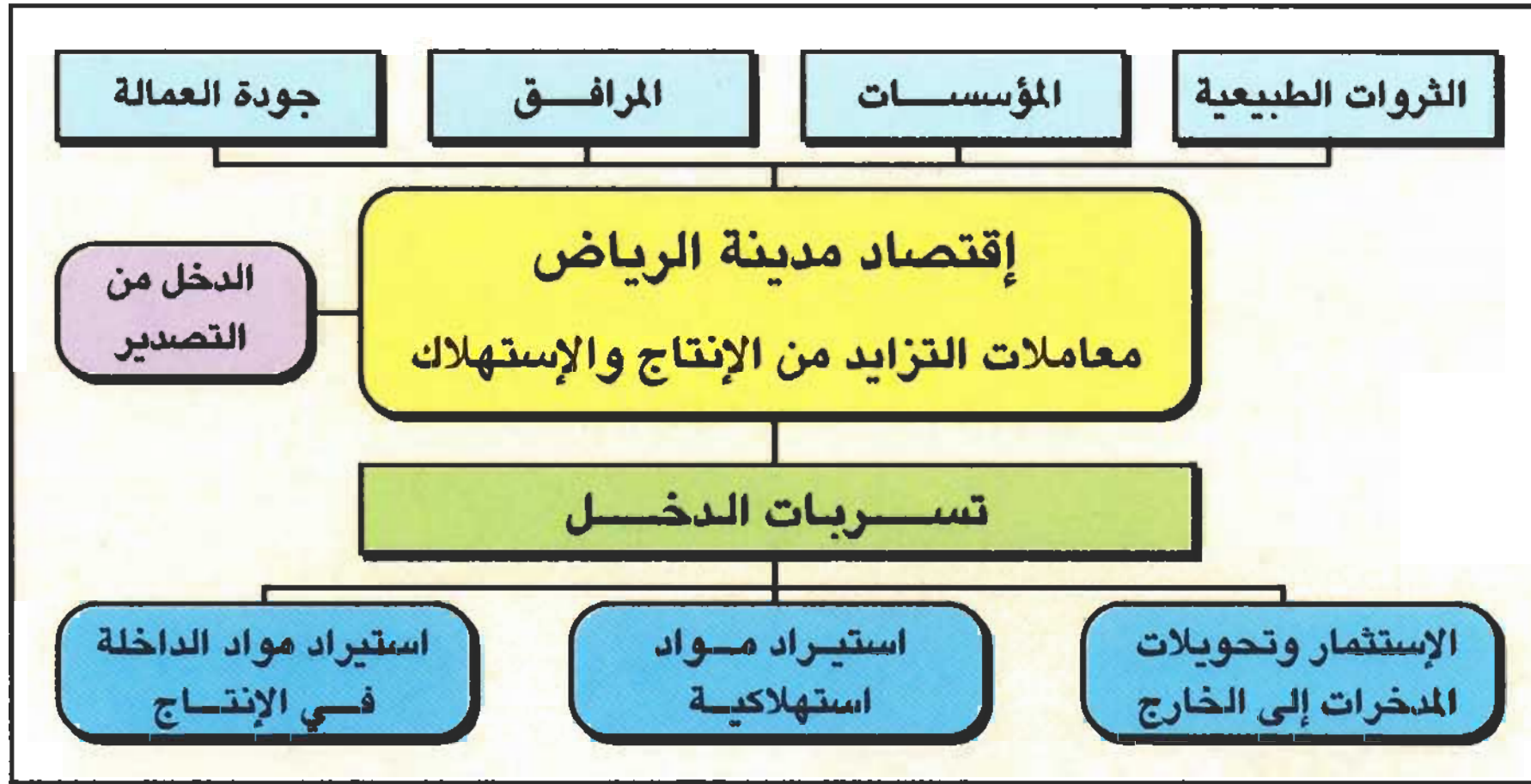
وقد استعرضت هذه الحلقات الخيارات المختلفة لكافة القطاعات التنموية في مدينة الرياض، الاقتصادية، والعمرانية، والبيئية والنقل والمرافق العامة، وذلك تمهيداً

عمل تضم مختلف الخبرات من داخل الهيئة ومن الأجهزة الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص لإعطاء مزيد من التحليل المتعمق لدمج الخيارات السابق ذكرها في بدائل إستراتيجية. وسيتم تقويم وإختبار تلك البدائل للخروج بالبديل الإستراتيجي المفضل للمدينة، ثم وضع الإطار الإستراتيجي لذلك البديل، حيث سيتم وضع المخططات الهيكلية وصياغة السياسات التنموية، وتخطيط الإدارة الحضرية.

وقد شهد الحلقة الختامية حشد كبير من المسؤولين في الأجهزة الحكومية المختلفة والمهتمين والمختصين في هذا المجال، حيث

للخروج بالبدائل الحضرية للمدينة والتي عقد لها ورش عمل خاصة في مقر الهيئة بحي السفارات حيث تم تشكيل ست فرق



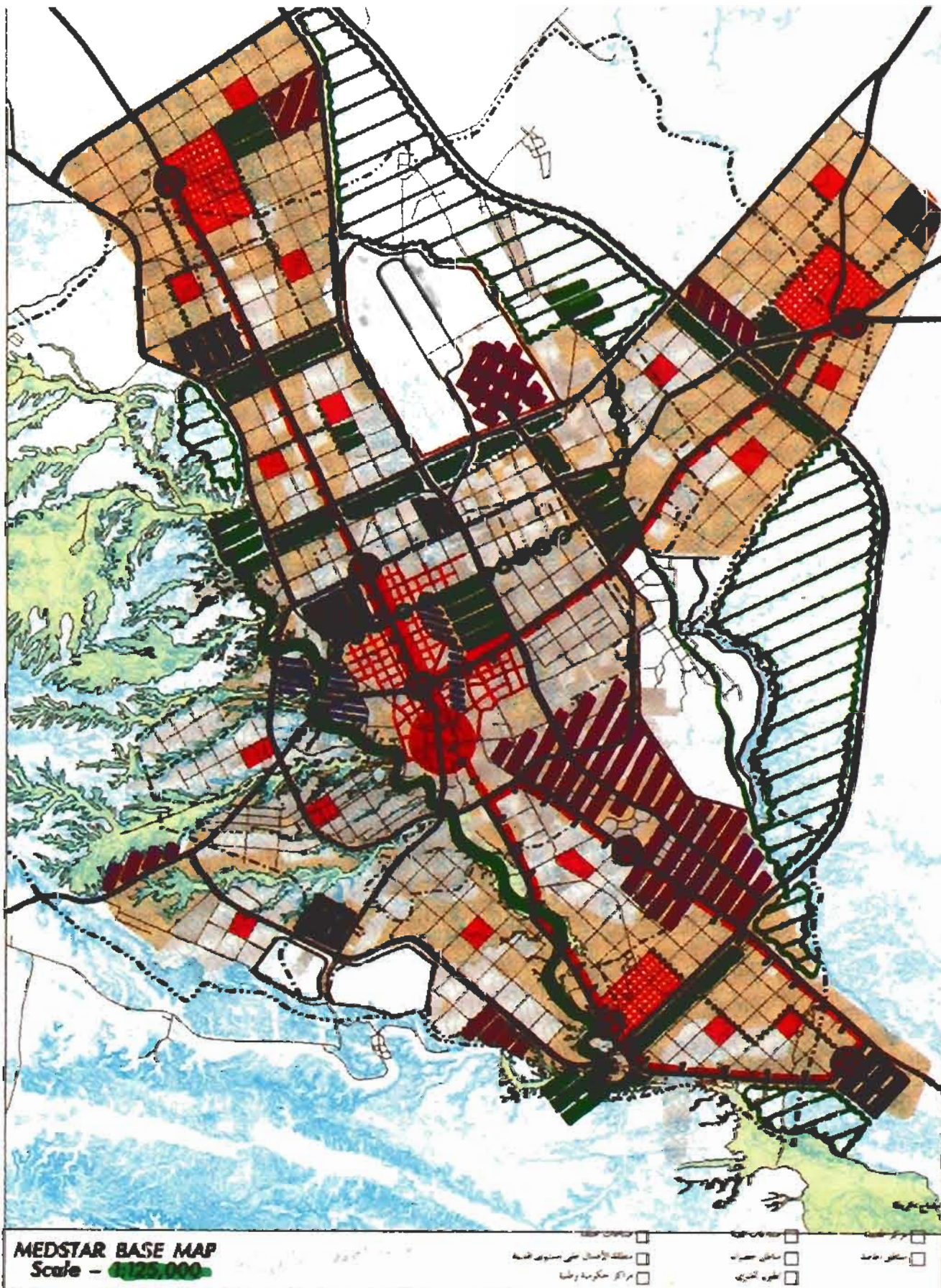


تم خلالها عرض البدائل الحضرية التي تم التوصل إليها، ومناقشتها وتقويمها.

وتأتي هذه الحلقات ضمن أعمال المرحلة الثانية للمخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، الذي تقوم عليه الهيئة، ويهدف إلى صياغة الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض للخمسين سنة القادمة، ووضع إطار إستراتيجي للخمسة وعشرين سنة



إستراتيجية والخروج بإطار عمل إستراتيجية ومخطط هيكل للمدينة. البدائل الاستراتيجية الخاصة بالتنمية الحضرية للمدينة واختيار البديل المفضل، حيث سيتم خلالها استخدام معايير التقييم المختلفة في تقييم كل بديل إستراتيجي. وسوف تعقد في القريب حلقة النقاش المركزة الثانية والتي تهدف إلى تقييم



القادمة وآلية تنفيذية للعشر سنوات القادمة. وكانت المرحلة الأولى قد أنجزت في عام ١٤١٨هـ وتضمنت تحليلاً للوضع الراهن للمدينة، وتحديد أهم القضايا الحرجة التي تواجه المدينة، وصياغة مبدئية لمستقبل مدينة الرياض. وقد أقرت الهيئة العليا في إجتماعها الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ١٢/٩/١٤١٨هـ نواتج المرحلة الأولى، ووجهت جهازها التنفيذي بالبدء في المرحلة الثانية، والتي تمثل جوهر الإستراتيجية وتتعلق بتحديد أهداف التطوير وإجراء دراسات تفصيلية عن كل قطاع من قطاعات التنمية ووضع بدائل

## من مؤسسة

# الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الجهة الوحيدة



قصر طويق في  
صورة جوية. فاز  
هذا القصر مؤخراً  
بجائزة الأغاخان  
العالمية للعمارة

حصلت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على جائزة عالمية متخصصة في مجال العمارة، حيث نال قصر طويق في حي السفارات، الذي قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على إنشائه، على جائزة الأغاخان للعمارة لعام ١٤١٩هـ، وهي أحد أهم الجوائز المعمارية العالمية. وقد قام ملك أسبانيا خوان كارلوس بتسليم هذه الجائزة في احتفال أقيم في قصر الحمراء بمدينة غرناطة الأسبانية.

بتنسيق المواقع في حي السفارات وقال إنه «يمثل فهماً رفيعاً ومبتكراً للنظم الطبيعية والفرعية للأقاليم الحارة - الجافة، وأن هذا المشروع هو الوحيد من نوعه الذي تبني فكرة النظام الأيكولوجي

مصر العربية في حفل أقيم في مدينة القاهرة. وقد نوه قرار لجنة تحكيم الجائزة بمركز حي السفارات مشيراً إلى أنه «يعتبر مثلاً رائعاً للتجديد والتأصيل معاً» كما نوه قرار لجنة التحكيم لهذه الجائزة

وكانت الهيئة قد حصلت في أعوام سابقة على ثلاث جوائز أخرى تقدمها هذه المؤسسة العالمية حيث حصل كل من مركز حي السفارات، وتنسيق المواقع في حي في عام ١٤١٠هـ على جائزة العمارة الإسلامية في مجال العمارة والتعبير المعماري، والتي قدمت ضمن إحدى عشرة جائزة تم اختيارها من حوالي ٢٤٠ مشروعاً على مستوى العالم، وقد سلم الجائزة الممثل الخاص لرئيس جمهورية



جامع الإمام تركي بن عبدالله، جرى إنشاؤه ضمن المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

## الأغاخان للعمارة

# عالمياً التي تفوز بأربع جوائز قدمتها المؤسسة

المتكامل، وبالتالي تقدم  
بالمهنة كلها خطوة كبيرة  
إلى الأمام». كما فاز  
مشروع جامع الإمام  
تركي بن عبدالله وتطوير  
وسط المدينة القديم  
بالرياض بجائزة  
الأغاخان في عام  
١٤١٥هـ، وقد سلم  
الجائزة الممثل الخاص  
للرئيس الأندونيسي في  
حفل أقيم في مدينة جوكا ومدينة سولو  
بدولة أندونيسيا.

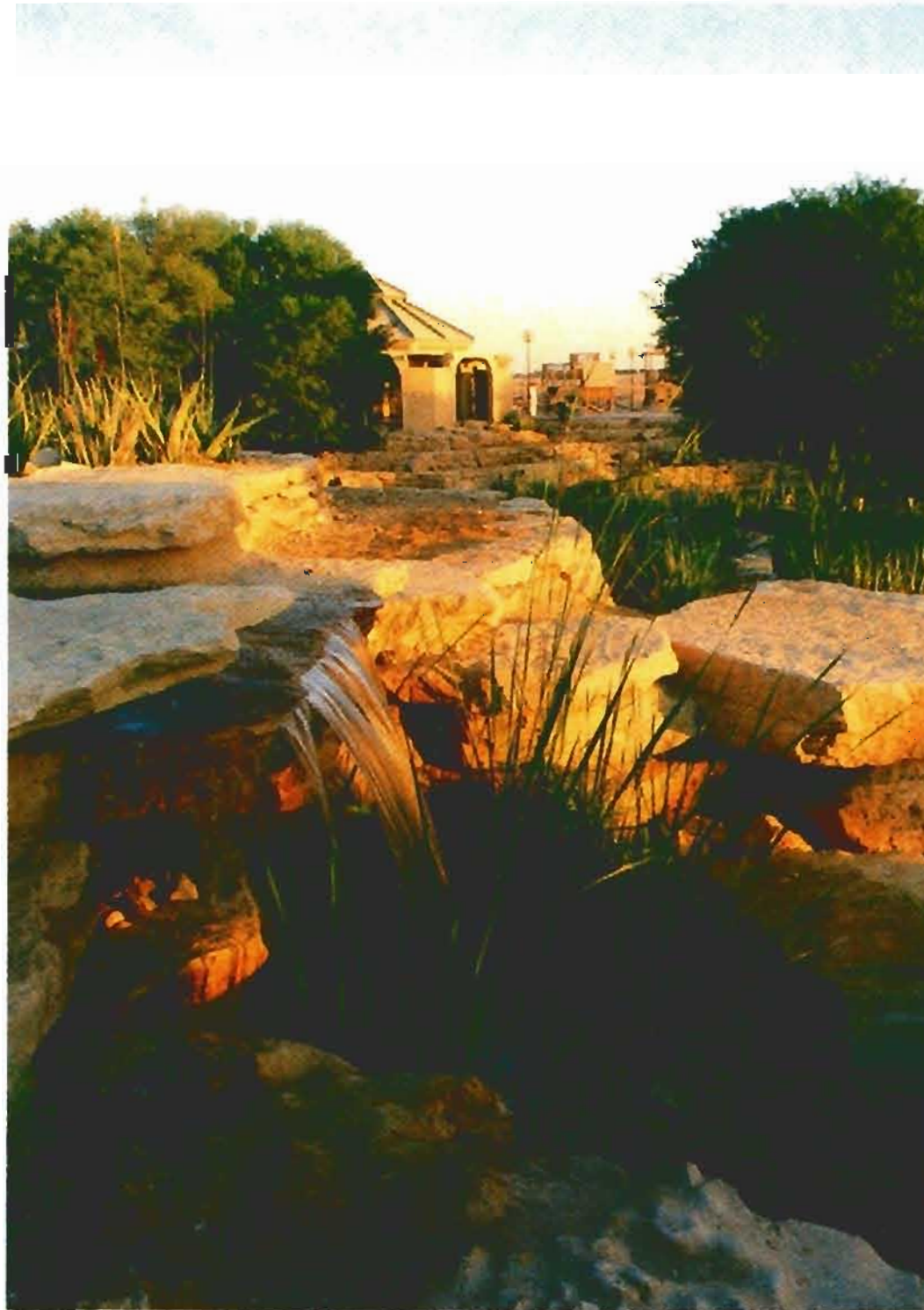


مركز حي السفارات فاز  
بجائزتين احدهما عالمية  
والاخرى عربية، وقد ورد في  
وثيقة جائزة منظمة المدن  
العربية ان مركز حي  
السفارات يعتبر شاهداً  
ناجحاً على جدوى العمارة  
العربية الإسلامية وقيمتها في  
التطوير والتنمية

وقيمتها في التطوير والتنمية.

مركز حي السفارات يعتبر شاهداً ناجحاً  
على جدوى العمارة العربية الإسلامية

ويعكس هذا الفوز مستوى النمو والتطور  
والتحديث الذي تعيشه مدينة الرياض  
والذي يتسم بالتميز النوعي منسجماً مع  
روح العصر في إطار من الاحترام  
لخصوصيتها الاجتماعية والتراثية،  
والحضارية المميزة الأصيلة، الأمر الذي  
جعل المدينة تحظى بهذا التقدير وتتولى  
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في  
الإطار العام لمهامها واهتماماتها مسؤولية  
تطوير المدينة، والتخطيط، بمفهومه الشامل،  
إلى جانب توجيه وتنظيم نمو المدينة، وتهئية  
المرافق والخدمات العامة وتنسيق  
مشروعات التجهيزات الأساسية، ووضع  
برامجها، وتنفيذها، والقيام بأي مشروع  
تطويري تحتاج إليه مدينة الرياض.



وكان مركز حي السفارات قد  
حصل في عام ١٤١٠هـ على  
جائزة «المشروع المعماري»  
لنظمة المدن العربية في دورتها  
الثالثة التي عقدت في مدينة  
الرباط بالمغرب في شهر رجب  
١٤١٠هـ. وقد ورد في وثيقة  
جائزة منظمة المدن العربية أن

تنسيق المواقع في حي  
السفارات قالت عنه لجنة  
التحكيم العالمية بأنه «تقدم  
بالمهنة كلها خطوة كبيرة إلى  
الأمام».

## تنظمه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض سنوياً ٣٨٠ ألف زائر في سوق التخفيضات السادس بمنطقة قصر الحكم



المواقع المحيطة بساحة العدل ليصل إجمالي المشاركين (٢٠٨) مشارك. وقد بلغ إجمالي عدد زوار السوق خلال فترة إقامته نحو (٣٨٠) ألف زائر، بينما كان متوسط مبيعات المحلات اليومي (٨٠٠٠) ريال للمحل الواحد، ليصل إجمالي متوسط المبيعات خلال فترة السوق إلى (٧) مليون ريال، مما أدى إلى ازدهار الحركة التجارية بالأسواق المجاورة حيث شهد مركز سويقة التجاري ومركز المعيقلية التجاري وشارع الثميري وسوق الزل اقبالاً متزايداً.

وقد تم في هذه السوق، عرض للعديد من الصناعات الوطنية، والمنتجات الاستهلاكية مثل الملابس، والأحذية، والأقمشة، والأجهزة الكهربائية، والإلكترونية،

المصمك، اقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين فاق الأعوام السابقة. وذلك بمشاركة العديد من المصانع والشركات والمؤسسات الوطنية، حيث تم تجهيز (١٨٨) موقعاً بالساحات بالاضافة إلى

شهد سوق التخفيضات المفتوح السادس الذي نظمته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الفترة بين ٢٩/٦/١٤١٩ و٢٠/٧/١٤١٩ هـ في كل من ميدان العدل وساحة الإمام محمد بن سعود وساحة





والتحف، والعطورات، والمفارش،  
والإكسسوارات، والصناعات البلاستيكية،  
والأواني المنزلية وغيرها.

وقد قدم مدير مكتب التوجيه بالهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض المهندس عبدالرحمن  
الدغيث شكره إلى الجهات الحكومية التي  
شاركت بفعالية في فعاليات هذا السوق  
وهي: وزارة التجارة، الهيئة العليا لجمع  
التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك  
والصومال، أمانة مدينة  
الرياض، الرئاسة  
العامة لهيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن  
المنكر، هيئة الأغاثة  
الإسلامية العالمية  
بالرياض، مركز الدعوة  
والإرشاد بالرياض،  
إدارة الدفاع المدني  
بالرياض، جمعية  
الهلال الأحمر  
السعودي، وشرطة  
منطقة الرياض.

وتأتي إقامة هذه  
السوق للتعريف  
بهذه المنطقة  
ومكانتها وأهميتها  
التاريخية وذلك  
ضمن برنامج تطوير  
منطقة قصر الحكم  
الذي تقوم عليه الهيئة  
العليا بهدف إنعاش  
وسط المدينة  
وتأهيله لأداء دوره  
الأساسي كمركز



إداري وتجاري ورئيسي للمدينة.

والجدير بالذكر أن هذه السوق التي تعد  
أكبر سوق سنوي موسمي تقام في مدينة  
الرياض، أصبح من المناسبات التجارية  
الناجحة في هذه المدينة، حيث استطاع  
أن يستقطب العديد من المصانع الوطنية  
والمؤسسات التجارية من مختلف مناطق  
المملكة.



## خلال تفقده المدينة الصناعية الثانية بالرياض سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يفتتح ثمانية مصانع وتوسعات إنتاجية جديدة



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في ٢٠/٦/١٤١٩هـ في المدينة الصناعية الثانية بالرياض ثمانية مصانع وتوسعات إنتاجية جديدة في مصانع قائمة متخصصة في قطاعات البلاستيك، والمجوهرات، والخزف، والبطاريات، والأثاث المعدني والخشبي، والصناعات الكهربائية، والخيوط النسيجية.

واستهل سموه جولته بافتتاح مصنع التغليف التابع لمصانع الشرق للبلاستيك والذي تبلغ تكلفته حوالي ١٥٠ مليون ريال ويقع على مساحة ٢٠ ألف متر مربع، حيث يخدم القطاعات الصناعية الجديدة كصناعة المواد الغذائية والمنتجات الصحية والمشروبات والمرطبات والمأكولات الخفيفة.

كما شهد سموه افتتاح المصنع الوطني لخيوط البوليستر الذي تبلغ تكلفته أكثر من ٢٢ مليون ريال، وينتج حالياً ١٢ طن يومياً من خيوط البوليستر عالية الجودة.

وكذلك افتتح سموه مصنع مجوهرات سليمان العثيم الذي يقع على مساحة ٣٠ ألف متر مربع، ويعمل به نحو ألف عامل منهم مائة عامل سعودي وينتج عشرة آلاف تحفه فنية من المجوهرات وطناً من المشغولات الذهبية المتنوعة شهرياً. كما تضمنت جولة سموه افتتاح توسعات إنتاجية جديدة في كل من مصانع الشركة الوطنية لصناعة البطاريات، ومصنع الخزف السعودي، ومصنع سيتلكيس، ومصنع الجريسي للأثاث المعدني والخشبي، ومصنع ايه بي بي للصناعات الكهربائية.

ودعا سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ختام جولته في هذه المصانع لإنشاء المدن الصناعية في مختلف المحافظات بغية إيجاد فرص عمل في تلك المحافظات وتقليل الكثافة السكانية الموجودة في بعض المدن الرئيسية كالرياض. وشدد سموه على أهمية توظيف الكوادر السعودية المؤهلة في القطاع الصناعي الوطني، موضحاً أن الهدف من العودة يجب ألا يكون مجرد العودة فقط بل يجب أن يكون العامل السعودي متديراً، قائلاً في هذا الصدد «لدينا شباب متخرجون من الجامعات والمعاهد والكليات على أعلى مستوى ويفترض على أصحاب الأعمال احتضان هؤلاء الشباب، كما يجب على هؤلاء الانخراط بالعمل في هذه المصانع مهما كان موقعها وليس بالضرورة في الرياض».

وأضاف سموه أن الفائدة من ذلك ستكون مشتركة والجهد مشترك، واصفاً سموه توظيف الشباب في المصانع

## المجدد في الرياض

بالعمل الوطني مع الأخذ بالاعتبار الجانب الربحي الذي يبحث عنه المستثمرون عن إقامة مصنع أو تجارة معينة، مشيراً إلى أن الشراء من منتجات هذه المصانع سيبقي رأس المال المحلي في الداخل.

## الانتهاء من إنشاء مركز القبة التجاري في الرياض

تشهد مدينة الرياض الفترة القادمة افتتاح مجمع القبة التجاري (مركز الوزير) الذي تم الانتهاء من إنشائه أخيراً مما يعد من أكبر الأسواق التجارية في مدينة الرياض حيث قدرت تكلفته بأكثر من ٥٠٠ مليون ريال.

يقع المجمع في قلب مدينة الرياض على مساحة تبلغ ٣٠ ألف متر مربع ويطل على أربعة شوارع رئيسية ويشرف على مقر المصمك التاريخي، وقصر الحكم. ويتكون المجمع من سوق تجاري يتضمن ما يقرب من ٦٠٠ محل تجاري وثلاثة أبراج تعلو منطقة المعارض التجارية، بينها برج سكني ذو نظام شقق مبنى بارتفاع أحد عشر دوراً، وبرج فندقى يتكون من أحد عشر دوراً يضم ١٣٧ جناحاً إضافة إلى برج مكتبي ذو نظام مكاتب مفتوحة يتكون من سبعة أدوار.

وقد روعى في إنشاء هذا المشروع أفضل المواصفات المعمارية للطراز المعماري الحديث والمظهر الجمالي للخلاب لمدينة الرياض إلى جانب المساهمة في تحديث واحياء منطقة الديرة لكونها تشكل قلب الرياض ولما فيها من مباني تاريخية.

## مصنع لانتاج القوالب المعدنية في الرياض

سيضاف إلى مصانع مدينة الرياض العاملة في مجال تصنيع القوالب المعدنية هذا العام مصنع جديد متخصص في انتاج القوالب

## المجدد في الرياض

المعدنية مختلفة المقاسات والأشكال، يقع في المنطقة الصناعية الثانية، وتبلغ تكلفة انشائه الاجمالية اكثر من ٦٠ مليون ريال.

وسيلبي المصنع الذي يتبع إلى شركة قوالب المحدودة احتياجات الصناعات البلاستيكية والمعدنية المتنامية في المملكة ودول الخليج العربي، وقد استغرق اعداد الدراسات والبحوث أكثر من ثلاث سنوات تطلها تبادل زيارات العمل مع العديد من المصانع والشركات المشابهة في أوروبا وأمريكا للوقوف على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الصناعية في هذا المجال.

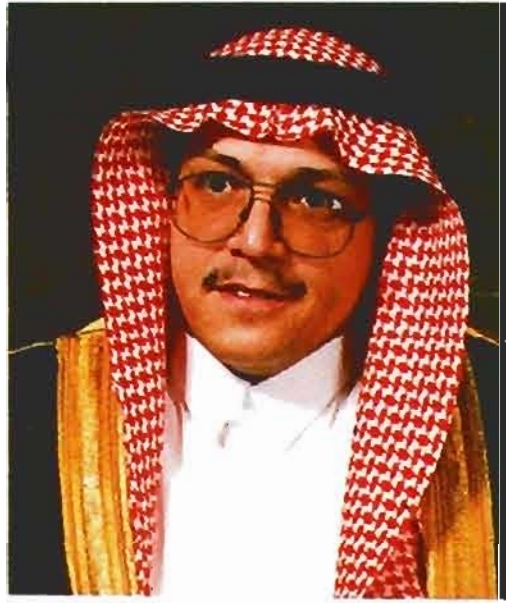
وتبنت الشركة استراتيجية تقوم على استخدام آخر ما توصلت إليه التقنية في صناعة القوالب والعمل على توطيد هذه التقنيات العالية وتأهيل وتدريب الشباب السعودي الطموح من أجل تقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي حاجيات المصانع في المملكة، وذلك بعد الطفرة الصناعية الهائلة التي شهدتها قطاعات الصناعات خاصة الصناعات البلاستيكية والمعدنية.

## انشاء مركز تجاري جديد في مدينة الرياض

يشكل مركز سعود التجاري الواقع على طريق الملك فهد بحي المحمدية في مدينة الرياض، والذي تم الانتهاء من انشائه بتكلفة تزيد عن ٢٠٠ مليون ريال، إضافة حضارية جديدة للمشاريع التجارية بالمدينة.

يقع المشروع على مساحة ١٢ ألف متر مربع، ويتألف المركز من دورين على مساحة الأرض، فضلاً عن مواقف سيارات تستوعب ٧٠٠ سيارة، ومخازن كبيرة تحت الأرض، وثلاثة أدوار تجارية يعتليها ثلاثة أبراج سكنية يحتوي كل برج على عشرين شقة. ويضم المركز ١٤٧ محلاً تجارياً للتأجير تتراوح مساحاتها بين ٥٣ إلى ٧١ متر مربع.

## مياه الصرف الصحي المعالجة - مورد مائي هام لمدينة الرياض



حيث يعاد استعمال جزء منها في الري والتشجير. أما المناطق التي لا تتوفر فيها شبكات الصرف فتعتمد على نظام البيارات في التخلص من مياه الصرف الصحي. وحالياً يعاد استعمال حوالي ٣٨٪ من المياه

المعالجة في محطة منفوحة أو ما يعادل ١٤٪ من متوسط كمية مياه الشرب المستهلكة يومياً في المدينة لأغراض زراعية وصناعية. حيث تشغل وزارة الزراعة والمياه ما بين ١٥٠ إلى ١٨٥ ألف م<sup>٣</sup>/يوم من هذه المياه المعالجة لري المزارع في ديارب وعرقه والدرعية والعمارية والحائر والوصيل والجبيلة والعينة، وتستفيد مصفاة الرياض أيضاً بكمية تُقدر بحوالي ١٤ ألف م<sup>٣</sup>/يوم لأغراض التبريد، والباقي يُصرف إلى وادي حنيفة.

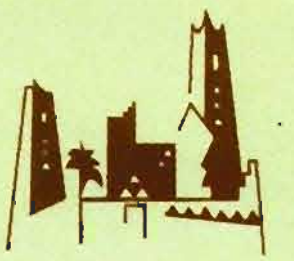
وفي غضون العشر سنوات القادمة فإنه يتوقع أن تصل كمية مياه الصرف الصحي المعالجة يومياً في مدينة الرياض إلى حوالي مليون متر مكعب كنتيجة لزيادة عدد السكان وتوسع شبكة الصرف. وهذا يبرز أهمية هذه المياه كمصدر رديف للمياه يمكن استغلاله لأغراض متعددة، وأهمية استكمال مرافق الصرف الصحي لتوفير المعالجة اللازمة لمياه الصرف لإعادة استعمالها. فإذا أردنا المحافظة على موارد المياه وتنميتها فلا بد من استغلال مياه الصرف الصحي بشكل أكبر ولكن ضمن المعايير والمواصفات الخاصة بجودة المياه لكل استخدام.

### د. وليد محمد زاهد

أستاذ الهندسة البيئية المساعد بقسم الهندسة المدنية - جامعة الملك سعود  
والمستشار في مشروع المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

تعد مياه الصرف الصحي المعالجة مورداً هاماً من موارد المياه خصوصاً في المناطق الصحراوية الشحيحة بمصادر المياه الطبيعية. فمياه الصرف الصحي هي مياه عادمة ناتجة عن استخدام الإنسان للماء في الأنشطة الحياتية الاعتيادية، وهي تشكل عادة ما بين ٧٠٪ إلى ٩٠٪ من كمية المياه التي تُضخ في شبكات توزيع مياه الشرب. إن إعادة استعمال هذه المياه بعد معالجتها في أغراض أخرى غير الشرب يساهم في الحد من استنزاف موارد المياه الطبيعية والصالحة للاستعمال البشري، ويساعد على توفير هذه الموارد لتلبية الاحتياجات المستقبلية لمياه الشرب. كما أن مياه الصرف الصحي المعالجة تحتوي على عناصر أو مواد غذائية ضرورية لنمو النبات مثل النتروجين والفوسفور إضافة إلى المواد العضوية التي تعمل على تحسين خصائص التربة وجعلها صالحة للزراعة، مما يجعل هذه المياه ذات قيمة اقتصادية عالية في ري المحاصيل الزراعية والمساحات الخضراء واستصلاح الأراضي الصحراوية. ويمكن أيضاً الاستفادة من هذه المياه بعد معالجتها في تغذية مكامن المياه الجوفية وفي بعض الأغراض الصناعية والترفيهية وغير ذلك. ويتطلب توفير مياه الصرف الصحي لإعادة الاستعمال وجود شبكات صرف وتوفر التقنيات اللازمة لمعالجة هذه المياه بما يتلائم مع المعايير والمواصفات الخاصة بكل استعمال.

ينتج سكان مدينة الرياض حالياً ما يُقدر بحوالي ٨٥٠ ألف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي. حوالي ٤٣٠ ألف متر مكعب من هذه المياه يعالج في محطة المعالجة الرئيسة بمنفوحة، كما تقوم بعض المجمعات السكنية الكبيرة وبعض المنشآت الحكومية، مثل حي السفارات وإسكان الحرس الوطني وجامعة الملك سعود ومطار الملك خالد وسكن موظفي وزارة الخارجية وجامعة الإمام، بمعالجة مياه صرفها الصحية في محطات صغيرة



وكذلك اطلعت الهيئة على بعض القضايا المتعلقة باستثمارات الأراضي في المدينة وأنظمة البناء واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

● ناقش مجلس منطقة الرياض في جلسة عقدها في ١٤١٩/٦/٢٥ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس المنطقة المشروعات المقترحة للمنطقة في ميزانية العام المالي القادم ١٤١٩-١٤٢٠ هـ وأوصى بإتمامها. حيث تتعلق هذه المشروعات بقطاعات البلديات والمياه والصرف الصحي والكهرباء وتوسعة الهاتف ليبلغ إجمالي الخطوط العاملة في منطقة الرياض ١,٥٣٣,٩٦١ خطاً.

كما تتعلق المشروعات بالمعارف وتعليم البنات ورعاية الشباب والتعليم الفني والتدريب المهني والصحة والزراعة والمياه وتطوير المدينة الصناعية بالرياض. وقد تم أيضاً اعتماد صيانة ونظافة ٥٤٠ مسجداً وجامعاً ومبنى للأوقاف وإنشاء ٧٧ مسجداً وجامعاً وترميم وتحسين ٢١٦ مسجداً وجامعاً.



● وقع صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ونائب مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض يوم الأربعاء الموافق ١١/٥/١٤١٩ هـ عقداً مع شركة المرافق الانشائية لتنفيذ شبكة الصرف الصحي للأجزاء المتبقية من أحياء أم الحمام والمعذر الشمالي

بمبلغ إجمالي قدره ٢٦٠, ١٥٩, ٧ ريالاً ومدة التنفيذ ١٨ شهراً.

ويشتمل العقد على تنفيذ خطوط رئيسية بطول إجمالي ٢,٣٢٨ كم بأقطار أكبر من ٤٠٠ ملم وخطوط توصيلة منزلية. ويأتي هذا المشروع امتداداً لما تم رصده من مبالغ تجاوزت ٤٧ مليون ريال لايصال هذه الخدمة الحيوية لجميع أحياء مدينة الرياض.

● رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الاجتماع الثاني للهيئة العليا لعام ١٤١٩ هـ وذلك في الخامس من رجب ١٤١٩ هـ. وأعلن سموه عقب الاجتماع عن موافقة المقام السامي الكريم على تطوير محافظة الدرعية تحت اشراف الهيئة العليا وتشكيل لجنة برئاسة سموه وعضوية كافة الوزارات المختصة. كما أشار سموه إلى موافقة المقام السامي الكريم على تسليم مقر نادي الفروسية وسباق الخيل لأمانة مدينة الرياض فور استكمال منشآت نادي الفروسية الجديد بالجنادرية وذلك ليكون متنفساً لأهالي مدينة الرياض، إضافة إلى البدء في المرحلة الثانية في تنظيف



وادي حنيفة والتي تبدأ في نهاية المرحلة الأولى (عركة) إلى سد وادي حنيفة شمال غرب الدرعية.

وقد ناقش الاجتماع عدداً من القضايا والمواضيع المتعلقة بتنمية وتطوير مدينة الرياض، حيث تم الاطلاع على تقرير معد من الجهاز التنفيذي للهيئة عن الوضع الاقتصادي والسكاني للمدينة خلال هذا العام ومناخ الاستثمار بالمدينة، إضافة إلى بحث السبل والوسائل لتشجيع الاستثمار بالمدينة ودعم قاعدتها الاقتصادية. وكذلك ناقشت الهيئة في هذا الاجتماع التقرير النهائي المعد من قبل جهازها التنفيذي عن برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في المدينة. كما ناقشت أيضاً موضوعاً يتعلق بتحسين الحركة المرورية بالمدينة واطلعت على تقرير معد من اللجنة المخصصة لذلك، والتي سبق وان شكلت الهيئة في اجتماع سابق لها وقد اقرت الهيئة التوصيات الواردة في هذا التقرير.

## ضمن مشروع أعمال مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

# إنشاء مركز لجمع وتصنيف وترميم وثبيت المعروضات المتحفية

المتحفية، كما يتم ترميمها وتنظيفها تمهيداً لبحث ودراسة طريقة عرضها في كبائن العرض التي تم إعدادها داخل المركز وتتميز هذه الكبائن بالمرونة الكافية لتماثل كبائن العرض الموجودة داخل القاعات المتحفية، ويتم أيضاً في هذا المركز تصنيع الوسائط الخاصة للعرض في ورشة عمل جهزت لهذا الغرض بكافة المعدات والأجهزة اللازمة.

وفي المرحلة النهائية من التجهيز، يتم تخزين المعروضات الخاصة بكل عرض متحفي مع كافة مستلزماتها في صناديق خاصة تمهيداً لنقلها وثبيتها داخل القاعات المتحفية حال الانتهاء من أعمال التنفيذ، وقد تم البدء فعلياً في أعمال



باستخدام الأساليب التقنية الحديثة، حيث ستجمع هذه القاعات بين ثراء المحتوى والعرض الشيق.



ولتجهيز المعروضات المتحفية تم ضمن مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي إنشاء مركز لجمع وتصنيف وترميم وثبيت المعروضات على طريق صلبوخ شرق الدرعية على أرض مساحتها (٥٠٠٠)

متر مربع. حيث تم جلب هذه المعروضات من مصادر مختلفة منها المتاحف الإقليمية، المواقع الأصلية، الوزارات والمصالح الحكومية، الجامعات والمكتبات، المتاحف الخارجية، والمجموعات الخاصة. يلي ذلك تصنيف وتخزين المعروضات بناء على مواقعها ضمن القاعات

وتتكون التجهيزات المتحفية للقاعات المذكورة من القطع والمواد الأثرية والوثائق والمخطوطات ولوحات العرض، والخرائط، والرسومات، والمجسمات، والأفلام الوثائقية، وأفلام المحاكاة، وسيتم عرضها



الهيئة العامة  
لتطوير مدينة الرياض

ص.ب ٩٤٥٠١ - الرياض ١١٦١٤

هاتف: ٤٨٨-٣٣٣١ فاكس: ٩٣٣١-٤٨٢

رقم الإيداع ١٢٤/١٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN